

رؤية مقترحة لتأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء

سعود بن عبد الله بن برد الرويلي*

الملخص_ استهدف البحث الحالي محاولة تقديم رؤية مقترحة لتأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء، وقد استخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي لرصد الوضع الحالي لنظام التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء من خلال الأدبيات المتاحة في هذا الشأن، ومن خلال تحليل البيئة الداخلية والخارجية ونقاط القوة والضعف والتهديدات والفرص، وقد تضمن البحث إطاراً نظرياً عرض فيه التعليم الإلكتروني؛ المفهوم والمهام والمقومات وإدارة التعليم الإلكتروني، وآخر ميدانياً طبقت فيه استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس قوامها (520) من عدد خمس عشرة كلية نظرية وعلمية في جامعة شقراء، وقد توصل البحث إلى أن جامعة شقراء ليس لها إدارة للتعليم الإلكتروني، وإن كانت تملك من الامكانيات الأولية المادية والبشرية، مما يساعدها لتحقيق ذلك. وقد انتهى البحث بتقديم ملامح رؤية لتأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء، تضمنت إنشاء مركز للتعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعة، ووضع خطة استراتيجية لنظام التعليم الإلكتروني، ثم تأسيس البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، وأخيراً التدريب والدعم الفني.

الكلمات المفتاحية: رؤية مقترحة، إدارة للتعليم الإلكتروني، جامعة شقراء.

رؤية مقترحة لتأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء

1. المقدمة

تسعى المنظمات التعليمية إلى تطوير أساليبها الإدارية من خلال التحول من الأساليب التقليدية في إدارة العملية التعليمية إلى الأساليب التكنولوجية وتقنية المعلومات، ويستدعي ذلك ضرورة العمل على رصد كل ما يحدث من تغيرات في البيئة المحيطة رغبة في مواجهة آثار هذا التغيير ومواكبة المستجدات.

ولعل من أهم الاتجاهات الحديثة في هذا الشأن هي إدارة التعليم الإلكتروني، حيث إنها ستسهم في تخزين محتوى المقررات الإلكترونية وإدارة عملية التعليم وتنظيم وإدارة الأنشطة التعليمية داخل المؤسسة التعليمية، إضافة إلى تنفيذ الجوانب الإدارية بالمؤسسة التعليمية في إطار نظام متكامل [1].

ومن هذا المنطلق فإن الجامعات يقع عليها عبء كبير بشكل خاص، إذ لا بد أن تتمتع بالمرونة والتجديد، فنحن بحاجة إلى جامعات قوية تتلاءم مع احتياجات القرن الحادي والعشرين. والتقنية عامل مهم في إحداث تغييرات كبيرة وقوية في الجامعات، مثل: تحسين الجودة وتقليل التكلفة وزيادة المرونة، ولذلك فقد بدأت الجامعات تبحث عن وسائل وطرق جديدة لتوفير التعليم بعيداً عن الطرق الكلاسيكية، ومن أهم هذه الوسائل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريس وهو ما يعرف بالتعليم الإلكتروني [2].

وقد أكدت كثير من الدراسات في مؤسسات التعليم العالي على أن الطريقة التقليدية في إدارة التعليم تخضع لأطر المكان والزمان، من حيث القدرة الاستيعابية للجامعة، ومحدودية قاعات الدراسة، والحدود المكانية للمكتبة الجامعية وأوقات الفتح والغلق، والالتزام بالمقررات الدراسية التي يتم تحديدها. الأمر الذي يدعم روح الانغلاق لدى الطالب والمعلم وانكماش حركة النمو الذاتي لديهم، ومن هذه الدراسات دراسة العور [3]، المرابي [4] وغيرهما.

وقد أخذت المملكة في البحث عن قنوات جديدة لاستيعاب الأعداد المتزايدة على التعليم الجامعي تمثلت في الجامعة المفتوحة والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، إلا أن الجامعات السعودية لم تحقق المستوى المطلوب في مجال التعليم الإلكتروني، فعقد المقررات الإلكترونية في المنشآت الرسمية قليل، ومحدودية الاعتماد على المحتوى الإلكتروني في المناهج التعليمية المختلفة، والجهود الوطنية مبعثرة وغير كافية لدمج تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم بشكل عام [5].

ومن الجامعات التي تسعى لتطبيق التعليم الإلكتروني هي جامعة شقراء، والتي تعتبر من أكبر الجامعات الناشئة في المملكة من حيث النطاق الجغرافي وعدد الكليات التابعة لها والتي بلغت أربع وعشرون كلية منتشرة في محافظات شمال غرب منطقة الرياض، ويعتبر التباعد المكاني بين كليات جامعة شقراء ومحدودية الأماكن بالجامعة، ومحاولة التغلب على بعد الزمن، يعتبر مبرراً قوياً للحاجة الملحة لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء.

ورغم أهمية التعليم الإلكتروني بالنسبة للجامعات الناشئة

تحديداً، ومنها جامعة شقراء، إلا أن الجهود في هذا المجال لاتزال محدودة إلى حد كبير، على الرغم من أن هذه الجامعة تغطي أكثر المساحات اتساعاً في وطننا الغالي؛ فالتباعد المكاني والزيادة المستمرة في أعداد الراغبين والملتحقين بكليات الجامعة، ونقص التدريب لدى أعضاء هيئة التدريس، يعتبر من أهم الصعوبات التي تحول بين الجامعة وتحقيق أهدافها في هذا المجال.

وعلى الجانب الآخر فإن تأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني بالجامعة توفر مجالاً خصباً لتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا في التدريس بما يمكنهم من إحداث نقلة نوعية في كفاياتهم التدريسية وتجاوز التقليدية إلى آفاق أخرى في المجال الإلكتروني.

حيث أكدت دراسة يمانى [6] إلى أن من أهم المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني بفاعلية ضعف إعداد وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام التقنية الحديثة والتعليم الإلكتروني.

ومن هذا المنطلق برزت الرغبة لدى الباحث لإجراء دراسة للتعرف إلى أي حد يمكن تأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء ومحاولة تقديم رؤية مقترحة لتحقيق ذلك.

2. مشكلة الدراسة

أ. أسئلة الدراسة

مما تقدم يمكن أن تتحدد مشكلة البحث الحالي في إمكانية اقتراح رؤية تربوية لتأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء، ويمكن صياغة مشكلة البحث في سؤال رئيس هو:

- ما الرؤية المقترحة لتأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية:
- ما فلسفة التعليم الإلكتروني وما العمليات المرتبطة به؟
- ما الوضع الحالي لإدارة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء؟
- ما مدى توافر الإمكانيات المادية والبشرية والتنظيمية والتقنية اللازمة لتأسيس إدارة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء؟
- ما ملامح الرؤية المقترحة لتأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء؟

ب. أهداف الدراسة

استهدف البحث الحالي بلورة رؤية تربوية لتأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء.

ج. أهمية الدراسة

- تكمن أهمية هذا البحث في أهمية وضرورة القضية التي يتناولها، ويمكن أن يستفيد من نتائج هذا البحث الفئات التالية:
- القيادات الإدارية بجامعة شقراء.
- عمادة تقنية المعلومات والتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء.
- العاملون في مجال التعليم الإلكتروني، بما فهم من أعضاء هيئة التدريس بالكليات.
- طلاب الجامعة باعتبارهم المستفيد الأول من التسهيلات التي يمكن أن تقدمها الرؤية المقترحة.

أولاً: التعليم الإلكتروني:

مفهوم التعليم الإلكتروني:

عرفه الملاح [8] على أنه " التعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم مثل الحواسيب والشبكات والوسائط المتعددة، مثل الصوت والصورة والرسومات والمكتبات الإلكترونية والإنترنت وغيرها"، وعرفه ياكوفيلي [9] بأنه التعلم من خلال التكنولوجيا، حيث يتم الاستعانة بها في تسهيل عمليتي التدريس والتعليم وأيضاً عملية التدريب التربوي والتعليمي، بينما ركز الحلفاوي [10] في تعريفه على الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي دون اعتبار للجواجز الزمانية والمكانية، في حين أشار زيتون [11] على أنه " تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه، سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط". وعرفه راندولف [12] بأنه اتصال ثنائي بين كل من المعلم والطلاب المنفصلين مكانياً أو زمانياً، مع تدعيم هذا الاتصال بالتكنولوجيا.

ويذكر ديتنجر [13] أن التعليم الإلكتروني يتكون من طالب ومنهج خاص بالتعليم الإلكتروني وبيئة خاصة بالتعليم الإلكتروني تعمل كوسيط بين الطلاب وأهدافهم التعليمية. أنواع التعليم الإلكتروني:

حدد كل من الموسى [14]، الحربي [15]؛ الرافي [16] أنواع التعليم الإلكتروني تبعاً لزمان حدوثه في نوعين كما يلي:

(أ) التعليم الإلكتروني المباشر المتزامن:- وهو التعلم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.

(ب) التعليم الإلكتروني غير المباشر غير المتزامن:- وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت، مثل الحصول على الخبرات من خلال المواقع المتاحة على الشبكة العنكبوتية أو الأقراص المدمجة، أو عن طريق أدوات التعلم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني أو القوائم البريدية.

(3) عوائق التعليم الإلكتروني:

لعل من العقبات والعوائق والتي تمنع تبني أنظمة التعليم الإلكترونية، هي كما يرى الراضي [17].

أ- قضية المعايير المعتمدة: ف شراء مواد تعليمية على شكل كتب أو أقراص مدمجة CD يمنع من تعديل أي شيء فيها ما لم تكن هذه الكتب والأقراص قابلة للتعديل وهو أمر معقد.

ب- الأنظمة والحواجز التعويضية: حيث لا زال التعليم الإلكتروني يعاني من عدم وضوح في الأنظمة.

ج- إن المتخصصين في مجال المناهج والتربية والتعليم ليسوا هم صناع القرار في العملية التعليمية الإلكترونية، فمعظم القائمين على التعليم

الإلكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنية.

د - الخصوصية والسرية واحتمالية اختراق المحتوى والامتحانات.

هـ- الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المعلمين والإداريين والمتعلمين وفقاً للتجديدات التقنية.

كما أورد الباز [18] بعض جوانب القصور في استعمال الإنترنت في غرفة الصف، وهي:

أ- قضاء المتعلمين وقتاً طويلاً في البحث عبر الإنترنت عن مواضيع شتى مما يفضي إلى عدم تركيزهم على الموضوع الأصلي.

ب- قد يصل المتعلم إلى معلومات لا تتفق ومعتقداته الدينية أو الوطنية.

ج- قد تتعرض المعلومات والمواقع للاختراق لعدم وجود جهات قانونية محددة.

د- اختلاط المعلومات على صفحات الشبكة من دعائية وثقافية واقتصادية وتعليمية.

ز- الأمية المعلوماتية ومشكلات البنية التحتية للاتصالات، الأمر الذي يؤدي إلى بطء الاتصال بالإنترنت، وعرقلة عرض إعداد المواد التعليمية التي تحتوي على الوسائط المتعددة [19,20,21,22,23].

وبضاف إلى المعوقات السابقة التكلفة المادية الأولية لتطوير المواد التعليمية ووضعها على الإنترنت، و قضايا حقوق الملكية الفردية، وضرورة تطوير القواعد والنظم واللوائح الجامعية لتواكب الثورة المعلوماتية، والسيطرة النوعية ومستوى الدراسة وتقييم الطالب والقضايا الاجتماعية المتمثلة في غياب حياة الحرم الجامعي، وما يتبع ذلك من ضعف المنافسة بين الطلاب ومسألة التلقي السلبي للمعلومات.

مقومات التعليم الإلكتروني:

هناك مجموعة من المتطلبات لإيجاد وتبني التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية، يمكن تلخيصها على النحو التالي [24]:

أ) البنية التحتية: وتتمثل عناصر البنية التحتية فيما يلي:

- شبكة عالية القدرة: تضمن سرعة تنزيل المناهج والتطبيقات وتبادل البيانات في حالات التعلم التفاعلي.

- هيكلية تعتمد نظام (Thin Client) والذي يعتمد بالأساس على مركزية المعالجة من خلال تسخير أجهزة خادمة عالية القدرة الحسابية والسعة التخزينية وأجهزة حواسيب طرفية رخيصة ذات قدرة محدودة.

- البرمجيات التعليمية: التي توفر تطبيقات لإدارة التعلم وإدارة المحتوى الإلكتروني، وأنظمة التحكم والسيطرة والمتابعة للشبكة.

ب) الموارد البشرية وإرادة التغيير:

لا بد من توفر عدد كاف من الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على متابعة عمل النظام المترامي الأطراف وصيانته وضمان انسياب المعلومات في جميع الاتجاهات داخل الشبكة.

ج) البيئة الممكنة:

تتمثل هذه البيئة في الوعي الكامل بضرورة وأهمية هذا المفهوم على جميع المستويات ابتداءً من السياسيين وانتهاءً بالمواطن العادي.

وأشار خميس [25] إلى عشرة متطلبات ضرورية لنشر المستحدثات وتبنيها، يمكن تلخيصها فيما يلي:

رؤية مقترحة لتأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء

سعود الرويلي

- دراسة مواصفات التعليم الإلكتروني وتحديد خصائصه وإمكاناته.
- دراسة جدوى توظيف التعليم الإلكتروني.
- التخطيط الصحيح لتوظيف التعليم الإلكتروني.
- توفير المناخ لتوظيف التعليم الإلكتروني.
- رصد التمويل اللازم لتوظيف التعليم الإلكتروني.
- توفير الكفاءات البشرية التي يحتاجها توظيف التعليم الإلكتروني.
- توفير المتطلبات المادية اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني.
- تجريب التعليم الإلكتروني قبل تطبيقه وتنفيذه.
- التدريب: ويشمل تدريب أفراد فريق تطبيق التعليم الإلكتروني.
- متطلبات التعليم الإلكتروني:
- (أ) متطلبات التخطيط:
 - يتضمن التخطيط للتعليم الإلكتروني الجوانب التالية [26]:
 - الأهداف التعليمية: حيث ينبغي أن يتم اختيار المقررات وطرق تدريسها بناءً على تلك الأهداف.
 - تضمين التعليم الإلكتروني في الخطة الاستراتيجية للجامعة، ويجب أن يكون هناك نوع من التكامل بين هذا البرنامج والبرامج الأخرى.
 - التسويق: حيث للتسويق الجيد للتعليم الإلكتروني يمكنه من جذب المشاركين المحتملين.
- (ب) متطلبات البنية التحتية:
 - أوضح بويتشر وكومار [27] أن البنية التحتية الرقمية للتعليم الإلكتروني، ينبغي أن تكون:
 - قابلة للتدرج؛ أي أن لها القدرة على التعامل مع النمو المتزايد في أعداد المستفيدين، والطلب المتزايد على التخصصات، والتنوع المتعاظم للتطبيقات.
 - قابلة للاستمرار؛ أي أن لها القدرة على التكيف والبقاء مع التغيرات التكنولوجية.
 - متوفرة باستمرار؛ أي بمعدل: 24 ساعة في اليوم و7 أيام في الأسبوع).
 - ويرى الخان [28] مواصفات البنية التحتية للتعليم الإلكتروني كما يلي:
 - كفاءات فنية وتكنولوجية، ومهارات أساسية للثقافة الرقمية لدى المتعلمين والمدرسين وأعضاء الدعم، معايير وتعليمات تتبع لإعداد المحتويات التعليمية والمشاركة بها، سياسات توظيف للبنية التحتية التكنولوجية.
- (ج) المتطلبات اللازم توافرها في الإداريين:
 - توفير تسهيلات تكنولوجية واسعة وشاملة لعرض المقررات عبر الإنترنت.
 - تنظيم مواد التعلم وتسجيل الطلاب.
 - وضع الجدول الزمني للمقررات وكذلك تقارير الدرجات.
 - مساعدة هيئة التدريس على إعداد المواد التعليمية وإدارة برامج الفصول الافتراضية.
 - تقسيم الطلاب المقيدون في المقررات عبر الإنترنت في مجموعات تتراوح من 15-20 طالبًا لكل معلم حتى يتفاعل معهم بسهولة، ويعطي تغذية راجعة فورية [29].
 - ويتمتع المدير أو المشرف التربوي بأدوار عديدة يمكن أن يقوم بها في نشر وتبني توظيف التعليم الإلكتروني في إطار أنشطة التعليم والتعلم وذلك

بالنسبة للأفراد في: قائد مدير مشروع، مطور العمل استشاري/ مرشد، منسق البحث والتصميم، خبير المحتوى أو المادة مصمم تعليمي، مصمم واجهة الموقع الشبكي، منسق حقوق النشر والتأليف أخصائي تقويم، منسق إنتاج أخصائي التصميم الموحد، مبرمج، محرر، رسام بياني، مصور فوتوغرافي/ مصور فيديو، مطور وسائط متعددة أخصائي معايير أدوات التعليم، أخصائي ضمان الجودة، أخصائي تسجيل، أخصائي تسويق، منسق تقديم، مدير نظام حاسوبي، معلم، مقوم، معيد، أخصائي دعم تقني، مساعد معلم، وسيط نقاش، مكتبي، مدير نظام حاسوبي، مرشد تعليمي، وسيط نقاش، أخصائي مستفيدين، أخصائي خدمات إدارية [1].

العمليات: وتتمثل مراحل عمليات التعلم الإلكتروني النموذجية في: التخطيط والتصميم والتطوير والتقويم والصيانة، وهي مراحل تفاعلية بطبيعتها [1].

المنتجات: لكل مرحلة من مراحل التعليم الإلكتروني منتجات، وقد تشمل: خطة المشروع، السيناريو، الأقراص المدمجة، المواد المطبوعة، مواد التعليم الإلكتروني... الخ [1].

ويمثل كل من الأفراد والعمليات والمنتجات سلسلة مترابطة يعتمد نجاح كل منها على الأخرى، فأى نقص أو قصور في الأفراد الذين يعملون في أي مشروع للتعليم الإلكتروني، يترتب عليه خلل في عمليات التخطيط والتطوير والتصميم والتقديم والتقييم، مما يؤدي إلى وجود خلل في جودة منتجات التعليم الإلكتروني، حيث أن هذه السلسلة تكاملية وتفاعلية فيما بينها.

أدوار إدارة التعليم الإلكتروني:

يشترك مدير المؤسسة التعليمية بالجهد والتخطيط العلمي لبناء نظام التعليم الإلكتروني المحترف بالمؤسسة التعليمية ويجب أن يتوفر بكل جامعة الإدارات التكنولوجية التالية [1]:

- 1- إدارة نظم المعلومات والتنمية الشاملة معلوماتياً.
 - 2- إدارة دعم البنية التحتية التكنولوجية.
 - 3- إدارة حل المشكلات التكنولوجية الهندسية والإدارية.
 - 4- إدارة التمويل المالي التكنولوجي والمهن الاقتصادية.
- وتحدد أدوار مدير المؤسسة التعليمية المحترف تكنولوجيا فيما يلي:
- جعل خطة الإصلاح التعليمي المحترف أساساً للعمل.
 - متابعة عمليات وخطط الحصول على التمويل المالي المستمر لتزويد المؤسسة التعليمية بالتطوير التكنولوجي.
 - تشجيع هيئة التدريس على المشاركة في أنشطة الإصلاح التعليمي المحترف، ومساعدتهم على تطبيقه داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.
 - الإعلان عن فوائد استخدام الإصلاح التعليمي المحترف، وأهميته في تحسين إنجاز الطلاب، ودوره في رفع الروح المعنوية لعضو هيئة التدريس.
 - متابعة تصميم برامج الإصلاح التعليمي المحترف.
 - متابعة استخدام عضو هيئة التدريس والإداريين والطلاب بأحدث الأساليب التعليمية للطلاب وتفاعلهم معها.
 - تزويد عضو هيئة التدريس والإداريين والطلاب بأحدث الأساليب والبرامج التكنولوجية ومتابعة تطوير مواقعهم على شبكات المعلومات.

ه) المتطلبات اللازم توافرها في بيئة التعليم الإلكتروني:
يحدث التعلم الإلكتروني في بيئات متعددة يمكن تصنيفها إلى نوعين هما زيتون [11].

- البيئات الواقعية : و يتوفر فيها تجهيزات خاصة بالتعليم الإلكتروني ومن أمثلتها: حجرة الدراسة (التقليدية)، قاعات المحاضرات و الفصول الذكية ومراكز مصادر التعلم وقاعات التدريب.

- البيئات الافتراضية؛ ومن أمثلتها: الفصول الافتراضية. - المعامل الافتراضية هي بيئات محاكية للواقع تنتج بواسطة أدوات الواقع الافتراضي.

ويرى الموسى [33] أن متطلبات البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني تنحصر: المتطلبات المادية والمتطلبات البشرية، ولذلك فقد حدد الشهراني [34] متطلبات البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في: المتطلبات المادية والتقنية، والمتطلبات البشرية، والمتطلبات التنظيمية والإدارية.

ثانياً: إدارة التعليم الإلكتروني:

إدارة التعليم الإلكتروني (المفهوم – المهام):

وهي الجهة التي تتولى الإشراف على التعليم الإلكتروني تخطيطاً وتنظيماً ومتابعةً للعمليات وتوفير البرامج والأجهزة وشبكات الاتصال، بالإضافة إلى تدريب وتطوير الأفراد وتقديم الدعم الإداري والفني وتوفير البيئة الإلكترونية المناسبة اللازمة للتطبيق بفاعلية وكفاءة.

وبناءً على تشجيع الحكومة الإلكترونية في مجالات التعليم لتنفيذ الأعمال المتكاملة بالمؤسسات التعليمية إلكترونياً، فإنه يجب التخطيط لجميع أساليب إنجاز الخدمات إلكترونيا ووضع معايير محددة لتنفيذ ونجاح تطبيق الحكومة التعليمية الإلكترونية بالمؤسسات التعليمية، والتي تتضمن ما يلي: إسماعيل [1].

- التحديد الدقيق لعناصر الخدمة التعليمية الإلكترونية وتتضمن: التكاليف، جدول تنفيذ الخدمة، تحليل متطلبات المتعاملين، ملاحظة مصفوفة الأداء والخدمة الإلكترونية، الإدارة الإلكترونية، تحليل المخاطر الإلكترونية.

- الترابط بين تنفيذ الخدمات بالمؤسسات الإلكترونية.

- العمل على تحقيق الأهداف الاستراتيجية لتنفيذ الخدمات الإلكترونية.

- الدعم المستمر للأداء بجدولة الخدمات إلكترونياً.

- التغلب على الفجوات الإلكترونية في الأداء الفعلي.

- تخفيف المخاطر وزارات التعليم والبحث العلمي وإدارات الجامعات والمؤسسات التعليمية المركزية.

- الالتزام بتنفيذ متطلبات الأمان في تكنولوجيا المعلومات التعليمية.

- تنفيذ تقييم أداء الخدمات الإلكترونية التعليمية ويتضمن: التقييم المالي، تقييم المتعاملين مع الخدمات، تقييم أساليب تنفيذ الخدمات إلكترونياً، تقييم التطور في تنفيذ الخدمات، تقييم المخاطر الإلكترونية وتشمل مخاطر العمل ومخاطر التكنولوجيا ومخاطر تنفيذ الخدمة والمخاطر المالية.

السلسلة الثلاثية المترابطة لإدارة التعليم الإلكتروني:

الأفراد: تتمثل الأدوار والمسئوليات التي يتضمنها التعليم الإلكتروني

رؤية مقترحة لتأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء

سعود الرويلي

الميزانية، وتوظيف أعضاء هيئة التدريس والعاملين، ومتابعة مختلف مهام التعليم الإلكتروني ومصادره، والصيانة المستمرة لمنتجات التعليم الإلكتروني.

وفيما يلي بعض النقاط المهمة التي لا بد للإدارة أن تهتم بها عند بدء عملية التعليم الإلكتروني كما أوردها الخان [28]:

- وضع الميزانية: يجب أن يكون فريق إدارة التعليم الإلكتروني على معرفة بوضع الميزانيات لمشاريع للتعليم الإلكتروني، وإدارتها بكفاءة، حتى تتمكن المؤسسة التعليمية من الإبقاء على حداثة عروض التعليم الإلكتروني وجذبها ومتابعة صيانتها بشكل جيد.

-توظيف الأساتذة والمساعدات والعاملين: يجب أن تطور الإدارة أنظمة اتصال ومعرفة متبادلة، حتى يتمكن كل الأفراد المشتغلين في التعليم الإلكتروني من الاستفادة من هذه المعرفة المشتركة، وذلك من خلال توفير موقع لدعم مشروع التعليم الإلكتروني وموقع للدعم المعرفي من أجل المساهمة في تدعيم عملية التبادل المعرفي وتبادل الاتصال.

-متطلبات التكنولوجيا: ينبغي أن تمتلك المؤسسة شبكة ذات موثوقية عالية وأن يكون بها أيضاً موظفون أكفاء لدعم التعليم الإلكتروني، كما ينبغي إخطار كل الأطراف المعنية (الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والموظفين المساعدين) بالقدرات الفنية والتكنولوجية للمؤسسة.

- التسلسل الزمني للتنفيذ: لا بد أن تضع الإدارة إطاراً زمنياً يوضح تواريخ بدء وانتهاء كل المهام.

- المواد القابلة للتسليم: وتتضمن المواد القابلة للتسليم في التعليم الإلكتروني (محتويات المقررات التعليمية، السيناريوهات، ملفات لغة النص الفائق المدرج HTML، قصاصات أفلام فيديو، الرسوم البيانية، الرسوم المتحركة، الأقراص المدمجة، أقراص الفيديو الرقمية).

مراحل تطبيق التعليم الإلكتروني:

تمر عملية تبني التعليم الإلكتروني بأربع مراحل رئيسية على النحو التالي [30]:

- الوعي Awareness وتهدف هذه المرحلة إلى نشر الوعي الكافي لمواجهة أي مقاومة.

- التبيي Adaptation فالتحدي الحقيقي لا يتمثل في وجود رؤية للتعليم الإلكتروني، بل في مدى تبنيها من قبل المعنيين ومدى تطبيقهم لها في ضوء الأهداف.

-الاستكشاف Exploration: تهتم هذه المرحلة بجمع الأدلة العلمية حول مشروع التعليم الإلكتروني، وذلك لتعرف النقاط الإيجابية والسلبية من تطبيق المشروع ومدى مقابله لحاجات الطلاب، ومدى قدرته على تحقيق فرص تعلم مرنة وموزعة ومفتوحة.

- الابتكار: اكتشاف استخدامات جديدة لأدوات التقنية في أنشطة التعليم والتعلم.

مراحل تنفيذ نظام التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت:

يمكن تنفيذ نظام التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت من خلال المراحل التالية: [37]:

- تجهيز البنية التحتية: وتتكون من معدات تخزين شبكية وعدة

- تشجيع عضو هيئة التدريس لحضور دورات التطوير التعليمي.

- توفير الوقت اللازم لعضو هيئة التدريس لتطبيق أنشطة الإصلاح التعليمي المحترف مع الطلاب بالمؤسسة التعليمية.

- المشاركة مع عضو هيئة التدريس والإداريين في برامج التنمية الشاملة ومعلوماتياً وأنشطة مختلفة للتطوير التكنولوجي.

- معالجة الصعوبات الناتجة عن استخدام التعليم الإلكتروني دراسياً وبشكل فعال.

- متابعة إنجازات عضو هيئة التدريس والإداريين والطلاب تكنولوجياً وتشجيع عرضها في المؤتمرات العلمية.

سياسات التعليم الإلكتروني:

يمكن تقسيم سياسات التعليم الإلكتروني إلى التصنيفات السبعة الآتية [35]:

أ- سياسات أكاديمية: وتتضمن:

• الطلاب: وتشمل (سياسات القبول- سياسات ترتيب وتصنيف الطلاب - السجلات الأكاديمية).

• أعضاء هيئة التدريس: وتشمل (التقويم- أوراق الاعتماد).

• المناهج: وتشمل (الاعتماد- قبول المقرر أو البرنامج).

ب- السياسات المالية: وتتضمن (جميع مصاريف الدراسة والإنفاق- الأجرور الخاصة- التسويق الحكومي- التكاليف الإدارية).

ج- السياسات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس: وتتضمن:

• التعويض Compensation ويشمل (محفزات للتصميم والتطوير- التعويض عن أعباء (حمل) العمل الزائد).

• التقويم: ويتضمن (تقويم أعضاء هيئة التدريس للمقرر - العقود الخاصة بأعضاء هيئة التدريس - الحرية الفكرية لأعضاء هيئة التدريس).

• التدعيم: ويتضمن (تدريب وتنمية أعضاء هيئة التدريس- دعم المقرر أو البرنامج).

د- السياسات القانونية والأخلاقية: وتتضمن: حقوق الملكية الفكرية - حقوق الطبع - المسؤولية وتتضمن (الطالب - عضو هيئة التدريس - المدرسة).

هـ- السياسات المتعلقة بالطلاب: وتتضمن:

• السياسات الأكاديمية وتشمل (النصح والإرشاد- مصادر المعلومات والمعامل- التدريب- الاختبار والتقييم).

• السياسات غير الأكاديمية وتتضمن (التجهيزات والبرمجة- المساعدة المالية- السرية- الإتاحة والمساواة).

و- السياسات الفنية: وتتضمن (النظام- الموافقات التعاقدية).

ز- السياسات الفلسفية: وتتضمن (الرؤية ووضوح هذه الرؤية- الهدف- الأنشطة).

فريق إدارة مشاريع التعليم الإلكتروني:

تتطلب إدارة مشاريع التعليم الإلكتروني تأسيس فريق لإدارة التعليم الإلكتروني، تضم محترفين وخبراء يمكنهم الحفاظ على أنظمة إدارية عالية الجودة من خلال المراقبة والتقييم المستمرين، المساعدة على تحديد مشكلات التعليم الإلكتروني واقتراح الحلول [36]، لذلك لا بد أن يكون لدى المؤسسة فريق إدارة كفاء يكون مسؤولاً عن وضع

الاتصالات، ومن المهم للغاية أن ننظر إلى الإمكانيات فضلاً عن المهارات الموجودة لدى العاملين، كما يحتاج المشرفون الإلكترونيون إلى معرفة الاتصالات عبر الإنترنت وليس فقط معرفة البرامج، فإنهم يحتاجون إلى أن يكون لديهم القدرة على تقديم الدعم والمشورة من خلال البريد الإلكتروني، فضلاً عن الإبداع والمرونة في التصميم والتكيف مع الفرص التعاونية للأغراض المختلفة، والمهام الفردية والتنظيمية والاحتياجات. كما يجب أن تكون لديهم القدرة على العمل عبر تنوع ثقافي ذي قيمة، ويجب أن يفهموا فوائد العمل عبر الإنترنت، ويكونوا قادرين على العمل كمرشدين ومراقبين للموارد، وعلاوةً على ذلك ينبغي أن يكون لديهم ما وراء المعرفة الشخصية وهي القدرة على التكيف مع المناهج التعليمية، والقدرة على التفكير، وتوفير مدخلات لعمليات التعلم الشامل، ويمكن تدريس هذه المهارات، وإعادة التدريب عليها حسب الحاجة [38].

تدريب المشرفين الإلكترونيين من خلال منصات التطوير:

قليل من الجامعات يقدم طرقاً للتدريب على مهارات الإشراف الإلكتروني، وتمكين المحاضرين من استخدام التكنولوجيا في تدريسهم، ويعني هنا (توفير التدريب والتطوير الذي يحفز ويكسب الاهتمام وببني الثقة) [38] وهذه المنصات تقترح وسيلة لتنظيم التفاعل والتعاون عبر الإنترنت، بدءاً من تكريس الاهتمام والحفاظ على التوجه نحو تحقيق الأهداف المهمة ذات العلاقة، وتبسيط الضوء على الميزات المهمة التي يمكن أن تغفل عن إظهار كيفية تحقيق تلك الأهداف، والمساعدة على السيطرة على التثبيط [42].

ومن المهم بصفة خاصة التركيز على الجوانب التواصلية لاستخدام منصة التعليم عبر الإنترنت [43]، وكل مستوى هو عبارة عن نموذج من خمس مراحل يشمل أنشطة مختلفة نوعاً ما للمشاركين: حول ماذا يفعل المشرف الإلكتروني عبر الإنترنت؟، وكيف يختلف ذلك وفقاً للمقاصد والنوايا والخطط والآمال من التعلم عبر الإنترنت؟. وهناك أدلة متزايدة على أن المعلمين استفادوا تقنيات جديدة من النهج التطويري للتعلم [44].

وهناك مراحل رئيسة معينة في تطوير (المتدرب) المشرف الإلكتروني [38]:

- فهم أهمية أن يتزايد - تدريجياً - الارتياح مع المتعلمين على الإنترنت الذي سوف يزيد معدلات المشاركة والإنجاز.
- تقدير أن تصميم الأنشطة والتفاعل عبر الإنترنت لا يقل أهمية عن التطوير.
- أن دور المشرف الإلكتروني الذي هو أكثر بكثير من مجرد ميسر للرد على الأسئلة سوف يصنع أو يُضعف خبرة المتعلمين.
- الاعتراف بأن هناك أدلة كثيرة على أن الناس أصبحت أكثر استقلالية وأكثر مسؤولية في تطويرها، حيث يتحركون بحرية من خلال هذا النموذج، سواء في إعداد التعلم المنظم أو غير الرسمي. ولقد اكتسب معظم المحاضرين مهارات الإشراف الإلكتروني من خلال الشبكات غير الرسمية والتعليم الذاتي في كثير من الأحيان [45].
- وفي ضوء ما سبق لتمكين أعضاء هيئة التدريس ليصبحوا مشرفين إلكترونيين- فنحن بحاجة لنشر النهج الأساسي للتحويل التعليمي من

خادمت مرتبطة مع بعضها البعض مباشرة دون أي وسيط، وتحتوي الخادمت على: نظام إدارة المدارس (الكليات)، ونظام إنشاء الموارد التعليمية، ونظام التفاعل الآني. على أن يتم ربط الخادم الرئيس بـ الإنترنت عن طريق وسيط اتصال عالي السرعة (مثل خطوط الاتصال عريضة المجال المخصصة (Leased Lines) للتغلب على صعوبة نقل المادة التعليمية بمؤثراتها العديدة.

- تجهيز المكتبة المركزية الحية: والمكتبة الحية يتم إدارتها عبر نظام إدارة مكتبية كامل يتضمن أنظمة الفهرسة، التقارير، التسجيل، الاكتساب ونظام البحث، فالتصوير الوثائقي وبرنامج إدارة الملفات يساعد على إيجاد الملفات بطريقة أسرع، وينظم الملفات بطريقة أسهل، ويوفر أيضاً مساحة التخزين وسهولة التوزيع.

- تأمين نظام إدارة الكليات: نظام إدارة الكليات هو نظام يربط الإدارات العليا بالجهات التابعة لها عبر شبكة موسعة بهدف ميكنة جميع الأعمال المتعلقة بالشؤون الإدارية والتعليمية، من أوراق الطلبة وملفاتهم الدراسية، والخطط الدراسية، الاختبارات، المواعيد الدراسية، كما يوفر تقارير الإدارة ويدير نظام المحاسبة، ويوفر نظام الدفع للموظفين، كما يؤمن مخزناً رئيساً من المعلومات.

- تأمين نظام إنشاء الموارد التعليمية بواسطة الوسائط المتعددة: وهو من أدوات نظام التعليم الإلكتروني، صُمم للذين يريدون أن ينشئوا مواد (مقررات) تعليمية في مدة قصيرة مع عدم اللجوء إلى البرمجة، حيث هذا النظام يُمكن المستخدم من إنشاء وتسليم أي مادة علمية بطريقة فعّالة وسهلة واقتصادية.

- إنشاء معمل إنتاج موارد تعليمية باستخدام الوسائط المتعددة: ويعني بإنشاء هذه المقررات وتزويدها بالمادة المكتوبة، ويتم بعد ذلك إنتاج هذه المقررات بمادة غنية بالوسائط المتعددة التوضيحية من صور وصوت وفيديو على أقراص مدمجة وتوزيعها على الدارسين المسجلين في هذه المقررات بسعر ميسر، ولإنجاز ذلك يتطلب إنشاء معمل متكامل يحتوي على جميع الأجهزة والتقنيات الحديثة اللازمة لإنتاج الموارد التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة.

الإشراف الإلكتروني (E-Moderating)

يُستخدم مصطلح "الإشراف الإلكتروني" في تغطية واسعة لمختلف المهارات والقواعد التي يحتاج الأستاذ، المحاضر أو المدرب على الإنترنت إلى اكتسابها Salmon [38] لذلك فإن دور المحاضر في كل السياقات التربوية يحتاج إلى التغيير لكي يشمل الإشراف الإلكتروني، حتى نحقق التطوير للبيئة الجديدة عبر الإنترنت وإنشاء تعليم إلكتروني بدلاً من نشر إلكتروني للمواد، والإشراف الإلكتروني المنتج والناجح هو المفتاح الرئيس لعمليات التعلم الإلكتروني الإيجابية والقياسية والرخيصة، بغض النظر عن مدى التطور التكنولوجي [39,40].

ويرى بايجولم [41] أن هناك دوراً بالغ الأهمية بالنسبة للمراقب الإلكتروني وهو تعزيز الخدمة وتبادل الفهم والمعرفة من خلال الكتابة والحوار عبر الإنترنت.

ولكي يحقق المشرفون الإلكترونيون الإشراف الجيد سوف يحتاجون إلى تطوير علاقات عمل جيدة مع أمناء المكتبات الذين يحولون أنفسهم بسرعة إلى مقدمي معلومات وموردين لتكنولوجيا

رؤية مقترحة لتأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء

أجل التنمية التي تنطوي على عملية التفكيك وإعادة البناء [46] Vieira ، ولذلك فإن نماذج التدريس المهيمنة لا بد أن تتغير، ونحن بحاجة إلى نشر الوعي بطبيعة التعليم عبر الإنترنت وتقديم مساعدة حقيقية في التطوير Rolfe [47] ويجب استخدام النماذج الفعالة والناجحة من أجل توسيع نطاق التعليم عبر الإنترنت، واستخدام نماذج تم الإعداد لها جيداً للتطوير لتجنب التجديد المستمر، وسوف تنجح في التدريس والتعليم المنظمات والجمعيات التي تفهم التجديد والتدريب، وتدعم وتطلق العنان الإبداعية الحرة لمشرفيها الإلكترونيين، وفي نفس الوقت معالجة المخاوف الطبيعية، والتي لا أساس لها من خسارة السيطرة والجودة المدركة من أعضاء هيئة التدريس التقليديين [38].

أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS)

سعود الرويلي

LMS هي اختصار Learning Management System وتعني نظام إدارة التعلم، وعليه فإن الفكرة وراء LMS هي تنظيم عمليات وأدوات التعلم الإلكتروني وإدارتها في إطار منظومة متداخلة ومتكاملة لتشغيل وإدارة جميع الأنشطة والمواد التعليمية بما تتضمنه من العرض التعليمي ومنتديات المناقشة، وتبادل الملفات، وإدارة المهام، وخطط الدرس، والمنهج التعليمي، والدرشة باستخدام نظام LMS [1].

تتعدد شركات نظم إدارة التعلم الإلكتروني، ويمكن تحديد أهم النظم المستخدمة بالدول العربية فيما يلي [1]:

(1)Atutor (2) moodle (3) Claroline (4) Dokeos (5)BlackBoard (6) Nuvvo

ويوضح الجدول التالي وصفا لبعض أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني عبد المجيد [57]:

جدول 1

وصف لبعض أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني

النظام	الوصف
Blackboard	نظام إدارة تعلم تجاري من شركة بلاك بورد متوفر باللغة الإنجليزية والعربية والإسبانية والفرنسية.
WebCT	هو نظام إدارة تعلم تجاري قوي يستخدم من قبل العديد من المؤسسات التعليمية في أكثر من (70) دولة.
Moodle	هو نظام إدارة مفتوح المصدر ومجاني يدعم (45) لغة، ومعرب بالكامل.
Claroline	نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر مستخدم في أكثر من (65) دولة يتيح للتعلم أن ينشئ محتوى تعليمياً عالي الجودة وتمارين تفاعلية وأن يتواصل ويتابع أداء المتدربين. كما أنه متوافق مع SCORM. كما أنه في البداية استخدام باسم Claroline ثم تحول الي Dokeos.
Dokeos	مفتوح المصدر صمم من قبل جامعة تورنتو بكندا ويدعم النظام (30) لغة من بينها اللغة العربية.
ATutor	وتحتوي جميع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني على عدة أمور تتفق جميعها على توفيرها، وتمثل فيما يلي إسماعيل [1]:
	• إدارة المستخدمين، وتحديد الأدوار، وتنظيم عمل هيئة التدريس، وإنتاج التقارير.
	• أجنحة المقرر الدراسي.
	• عرض المقررات عبر الويب.
	• تقديم مصادر دعم المقررات التعليمية باستخدام التعليم المدمج.
	• تبادل الرسائل مع الطلاب.
	• أساليب التقويم وتقييم أداء الطلاب واختبارهم.
	• عرض درجات تقييم الطلاب.
	• إرسال الإشعارات لأولياء الأمور والعاملين.
	• عرض نسخ الخدمات والمواد التعليمية بأعداد كبيرة
	• ترتيب المستخدمين في أثناء عملية التعلم وتجهيز قائمة الانتظار.
	• تسجيل موافقات المدير ورؤساء الأقسام على المكاتبات.
	• التكامل مع تتبع الأداء ونظم الإدارة.
	• توظيف أدوات التخطيط لتحديد الفجوات في المهارات الفردية وعلى مستوى الإدارة وفي المناهج الدراسية ومتطلبات التعليم على المستوى الفردي والتنظيمي.
	• تجميع الطلاب وفقاً لخصائص محددة مثل (المنطقة الجغرافية، مجال الدراسة، الأعباء التعليمية، وغيرها).
	وتأكيداً على ما سبق، فإن الإدارة الجيدة تعتبر من العناصر المهمة في نجاح التعلم الإلكتروني، حيث يقع على عاتقها التخطيط في ضوء الاحتياجات والإمكانات المتاحة، ووضع الميزانية، وتوفير الدعم المؤسسي

وعفيف، والمزاحمية، وتادق والمحمل، ومركز ساجر.

(ب) عمادة تقنية المعلومات والتعليم الإلكتروني:

• رؤية العمادة (Vision)

أن توفر للجامعة أعلى مستوى من الخدمات الإلكترونية بطريقة احترافية ونوعية لتحقيق بيئة إلكترونية شاملة.

• الرسالة (Missions)

توفير البنية الأساسية لربط كافة قطاعات الجامعة وتوفير شبكة حاسب داخلية آمنة لكل وحدات الجامعة وتطوير النظم والبرمجيات الحاسوبية التي توفر الخدمات الإلكترونية والتعليم الإلكتروني وكذلك أتمتة المعاملات بحيث يتم الاستغناء عن المعاملات الورقية.

• الأهداف (Objectives)

- مواكبة رؤية المملكة 2030.

- تحقيق أهداف التحول 2020 .

- التحول للعمل الآلي الكامل (الحكومة الإلكترونية) وفق أحدث التقنيات.

- تعزيز مفهوم الحوكمة بتطبيق أحدث الأدوات الإدارية التي تخدمها.

- الرقي بمستوى الخدمات الإلكترونية.

- التكامل الإلكتروني للخدمات مع الجهات الخارجية ذات العلاقة.

- رفع قدرات الشبكة المحلية والربط بين فروع الجامعة.

- التوعية المستمرة بأهمية التغيير التقني.

- الوصول لمستوى التميز المؤسسي.

وقد سارعت العمادة بوضع جملة من الأولويات التي يجب العمل على تنفيذها بأسرع وقت وقد اضطرت العمادة بسبب عامل الوقت تنفيذ هذه الأولويات بالتوازي مع قلة الكادر الفني وتسعى حالياً لبذل مزيد من الجهد والوقت لإتمام عدد من المشاريع المهمة التي تخدم الجامعة.

والحقيقة المؤكدة أن عمادة التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات بجامعة شقراء ليس لديها إدارة للتعليم الإلكتروني، وإن كانت تحاول السعي لتحقيق ذلك مرحلياً، حيث جاء في خطة العمادة بشأن هدفها الثالث والذي نصه (توفير الخدمات المعلوماتية لجميع منسوبي الجامعة من أعضاء هيئة تدريس وطلاب وإداريين وباحثين والمستفيدين من خارج الجامعة، وتمكينهم من الحصول عليها بأبسط الطرق الممكنة في مجال تقنية المعلومات) وهذا يعتبر محاولة لم تر النور بعد لتأسيس نظام للتعليم الإلكتروني تتبع العمادة.

ولقد حاولت العمادة التمهيد لذلك انطلاقاً من الهدف الأول لها والذي نصه (إنشاء البنية التحتية لشبكة الحاسب الآلي لجميع إدارات وعمادات وكليات الجامعة) بالبدء في تنفيذ الإجراءات التالية:

- نقل الأنظمة الإلكترونية المستضافة بجامعة الملك سعود إلى مركز البيانات بجامعة شقراء.

- توفير كوادر للدعم الفني في الكليات والأقسام والإدارات المختلفة بالجامعة.

- تدشين موقع الجامعة.

- إعادة تأهيل مركز البيانات بالجامعة ويشمل:

- تأمين وتوريد وتركيب أعمال البنية التحتية لمركز البيانات.

برامج التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني، مثل جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك خالد، وجامعة الملك فيصل، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة طيبة، إضافة إلى حوالي 15 كلية تقنية [8].

لقد تمت الموافقة على إنشاء عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الملك سعود في تاريخ 1428/11/21هـ، وتحدد رسالتها في مساعدة أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتجويد عملية التعليم والتعلم من خلال استثمار أساليب التعليم الإلكتروني، وإتاحة الفرصة للمتعلم لاختيار المكان والزمان المناسبين للتعلم ومساعدة أعضاء هيئة التدريس على تفعيل التعليم من خلال تقديم المحتوى العلمي بأساليب تعتمد على تقنية المعلومات والاتصال الحديثة [49].

كما تأسست عمادة التعليم عن بعد في جامعة الملك عبد العزيز بتاريخ 1425/5/11هـ بقرار من مجلس التعليم العالي، ويتمثل دور العمادة في دعم وتطوير المحاور الأساسية للعملية التعليمية والمتمثلة في عضو هيئة التدريس والطالب والمادة العلمية ووسيلة الاتصال وأسلوب التقويم [49].

كما تم إنشاء مركز التعليم الإلكتروني بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن تحت مظلة عمادة التطوير الأكاديمي في 1424/2/9هـ لتكون مهمته الأساسية مساعدة المجتمع الأكاديمي في الجامعة من الاستفادة من تقنيات التعليم لتطوير العملية التعليمية [6].

ثم توالى جهود الجامعات السعودية تبعاً في الاهتمام بالتعليم الإلكتروني وإنشاء عمادات خاصة به في معظم الجامعات الناشئة بالمملكة. وبالرغم من الجهود الحثيثة التي تبذلها وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، والدعم المادي الضخم من حكومة المملكة لتطوير التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، إلا إن استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية لا زال في بداياته، وفي صورة جهود مبعثرة وغير واضحة، وتحتاج إلى التقويم والكثير من الدراسات والأبحاث لمعرفة ما تم تحقيقه في هذا المجال وإلى أي مرحلة تم الوصول إليها في ضوء التصنيف الإقليمي والعالمي مقارنة بالتجارب الأخرى وفقاً لمعايير الجودة.

الوضع الحالي للتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء:

(أ) جامعة شقراء

تعد جامعة شقراء من أحدث الجامعات السعودية التي صدر القرار السامي الملكي الكريم بإنشائها، حيث صدر المرسوم الملكي الكريم رقم (7305/ م ب بتاريخ 1430/9/3هـ) بإنشاء جامعة شقراء وتتطلع الجامعة مع باقي الجامعات خلال خطة التنمية التاسعة إلى تحقيق أهدافها العامة، المتمثلة في المحاور الأساسية للجامعة من خلال التعليم الأكاديمي، إعداد ونشر البحوث العلمية، وخدمة المجتمع عن طريق إعداد وتنمية القوى البشرية الوطنية، وتوفير الكوادر المؤهلة والمدرّبة للوفاء بمتطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل، وإثراء حركة البحث العلمي وتطوير الدراسات العليا لتلبي قضايا المجتمع واحتياجات التنمية. وتضم الجامعة عدد من الكليات موزعة في عدة محافظات ومركز وهي: شقراء، وحريملاء، والقويعية، والدوادمي،

رؤية مقترحة لتأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء

سعود الرويلي

الإمكانات المادية والبشرية والتنظيمية والتقنية اللازمة لتأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أفراد العينة، ومن ثم وضع رؤية مقترحة لتحقيق ذلك.

ب. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الكليات النظرية والتطبيقية (بنين، بنات)، والتي يبلغ عددها (15) كلية علمية وإنسانية للبنين والبنين والتي خضعت للدراسة.

ج. عينة الدراسة

تم استخدام الطريقة العشوائية في اختيار عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات، والبالغ عددها (520) فرداً، من أعضاء هيئة التدريس بدرجاتهم العلمية المتنوعة (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد - محاضر) من (15) كلية نظرية وتطبيقية (بنين، بنات) ويوضح الجدول (3) توزيع أفراد العينة حسب الكليات:

جدول 2

توزيع أفراد العينة حسب الكليات

م	الكلية	التكرار	النسبة %
1	كلية العلوم الطبية التطبيقية بشقراء	33	6.35 %
2	كلية العلوم والآداب بشقراء	49	9.42 %
3	كلية علوم الحاسب الآلي وتقنية المعلومات بشقراء	42	8.08 %
4	كلية الطب بشقراء	32	6.15 %
5	كلية العلوم الطبية التطبيقية بالداودي	25	4.81 %
6	كلية الهندسة بالداودي	15	2.88 %
7	كلية التربية بالمزاحمية	48	9.23 %
8	كلية إدارة الأعمال بعفيف	33	6.35 %
9	كلية العلوم والدراسات الإنسانية بقادق والمجمل	57	10.96 %
10	كلية الصيدلة بالداودي	22	4.23 %
11	كلية التربية بالداودي	29	5.58 %
12	كلية الطب بالداودي	21	4.04 %
13	كلية العلوم الطبية التطبيقية بالقويعة	41	7.88 %
14	كلية المجتمع بحريملاء	35	6.73 %
15	كلية العلوم والآداب بساجر	38	7.31 %
	المجموع	520	100 %

وصف عينة البحث: حضور (دورة، ورشة عمل، برنامج تدريبي أو إرشادي) في مجال التعلم الإلكتروني، وفيما يلي وصف لأفراد عينة البحث وفقاً لهذه الصفات.

تم تحديد وصف عينة البحث وفقاً للمعلومات الديموغرافية في أداة البحث (الاستبانة) في الجوانب التالية: الكلية (عملية، نظرية)،

جدول 3

توزيع عينة البحث وفقاً لحضور (ورشة عمل، برنامج تدريبي) في مجال التعليم الإلكتروني

م	حضور الأنشطة التدريبية في التعليم الإلكتروني	العدد	النسبة %
1	نعم	215	41.3 %
2	لا	305	58.7 %
	المجموع	520	100 %

عينة البحث من حيث (الحالة الأكاديمية - نوع الكلية - حضور (دورة، ورشة عمل، برنامج تدريبي أو إرشادي) عن التعلم الإلكتروني). الجزء الثاني: ويمثل الوضع الحالي للتعلم الإلكتروني بجامعة شقراء، ويعبر عن مدى توافر الإمكانيات المادية والبشرية والتنظيمية والتقنية

د. أداة الدراسة وصف أداة البحث: تكونت أداة الدراسة (الاستبانة) من جزئين: الجزء الأول: بيانات عامة عن المبحوث والتي تحدد خصائص أفراد

المتخصصين في الإدارة والتخطيط التربوي، وفي تقنيات التعليم والتعلم الإلكتروني، وفي الحاسوب وتقنيات التعليم، وقد جاءت معظم آراء المحكمين مؤكدة للاستبانة في صورتها العامة وعباراتها الفرعية، مع عدد من الملاحظات في الإضافة والتعديل وإعادة الصياغة، وقام الباحث بتنفيذ المطلوب كاملاً.

ثبات أداة البحث:

تم تطبيق الاستبانة على عينة من مجتمع الدراسة قوامها (200) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء من كليات متنوعة، ثم طبقت معادلة ألفا كرونباخ على البيانات التي تم الحصول عليها.

جدول 4

قيمة معامل الثبات لأداة البحث بطريقة ألفا كرونباخ

م	المحاور	معامل ألفا كرونباخ
1	الوضع الحالي لمقومات التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء.	0.97
3	الأداة ككل	0.96

وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بنسبة ثبات عالية مما يجعلها صالحة للتطبيق وكافية لأغراض البحث.

اللازمة لإدارة التعلم الإلكتروني بجامعة شقراء، ويحتوي على (41) عبارة، واستخدم في هذا الجزء مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة توافرها، ويتمثل في خمسة خيارات (كبيرة جداً- كبيرة- متوسطة- قليلة- قليلة جداً) ويمثل الرقم (5) أعلى درجة لبند (كبيرة جداً) ويمثل الرقم (1) أقل درجة لبند (قليلة جداً).

صدق أداة البحث:

الصدق الظاهري: تم التحقق من صدق أداة البحث عن طريق إجراء الصدق الظاهري، من خلال عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين. حيث تم عرضها على عشرة من الأكاديميين

جدول 5

الاستبانات الموزعة على العينة والعائدة والمستبعدة والقابلة للتحويل

م	اسم الكلية	النسخ الموزعة	العائدة	المستبعدة	القابلة للتحويل	النسبة المئوية
1	كلية العلوم الطبية التطبيقية بشقراء	60	37	4	33	6.35 %
2	كلية العلوم والآداب بشقراء	60	54	5	49	9.42 %
3	كلية علوم الحاسب الآلي وتقنية المعلومات بشقراء	60	60	18	42	8.08 %
4	كلية الطب بشقراء	100	37	5	32	6.15 %
5	كلية العلوم الطبية التطبيقية بالداودي	60	36	11	25	4.81 %
6	كلية الهندسة بالداودي	40	20	5	15	2.88 %
7	كلية التربية بالمزاحمية	85	56	8	48	9.23 %
8	كلية إدارة الأعمال بعفيف	85	35	2	33	6.35 %
9	كلية العلوم والدراسات الإنسانية بثادق والمجمل	100	65	8	57	10.96 %
10	كلية الصيدلة بالداودي	30	23	1	22	4.23 %
11	كلية التربية بالداودي	50	32	3	29	5.58 %
12	كلية الطب بالداودي	40	25	4	21	4.04 %
13	كلية العلوم الطبية التطبيقية بالقويعة	50	45	4	41	7.88 %
14	كلية المجتمع بحريملاء	45	39	4	35	6.73 %
15	كلية العلوم والآداب بساجر	45	39	1	38	7.31 %
	المجموع	910	603	83	520	100 %

التحليل الإحصائي:

من خلال الحزمة الإحصائية (SPSS) تم حساب:

حيث درجة ممارستها، لذلك يجب أخذ هذه الدرجة بالاعتبار بإعطاء كل عبارة الوزن المناسب لدرجتها بهدف التعرف إلى أي فئة تنتمي إجابات العينة.

هذا وقد تم اعتماد القيم التالية للدلالة على الوزن النسبي لعبارات الاستبانة.

(من 1.0 إلى أقل من 1.8) الإجابات تقع في فئة (قليلة جداً).

(من 1.8 إلى أقل من 2.6) الإجابات تقع في فئة (قليلة).

(من 2.6 إلى أقل من 3.4) الإجابات تقع في فئة (متوسطة).

1. معامل ارتباط ألفا كرونباخ للثبات: وذلك للتحقق من ثبات أداة البحث.

2. التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف عينة البحث، وتحديد استجابات الأفراد تجاه عبارات محاور البحث التي تضمنتها الاستبانة.

3. المتوسط الحسابي: وذلك لمعرفة متوسط إجابات العينة على محاور الاستبانة، ويستخدم المتوسط إذا كان المتغير يأخذ قيماً تختلف من

رؤية مقترحة لتأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء

سعود الرويلي

5. النتائج ومناقشتها

عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول:

- ما مدى توافر الإمكانيات المادية البشرية والتنظيمية والتقنية اللازمة لإدارة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء من وجهة نظر أفراد العينة؟

(من 3.4 إلى أقل من 4.2) الإجابات تقع في فئة (كبيرة).

(من 4.2 إلى أقل من 5.0) الإجابات تقع في فئة (كبيرة جداً).

4. اختبار (ت: t-test) لتحديد الدلالة الإحصائية للفروق الفردية بين

مجموعتين، حيث من خلاله يتم تعرف الفروق الفردية من وجهة نظر أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث.

جدول 6

استجابات عينة البحث لعبارة المحور الأول (الإمكانيات الحالية لتأسيس إدارة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء)

م	العبارات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط	الانحراف	درجة
		ت	%	ت	%	ت	%	التوافر	
1	امكانية توافر قاعات دراسية للتعليم الإلكتروني بالجامعة.	52	10	110	21.1	163	31.3	1.24	متوسطة
2	امكانية توافر قاعات تدريبية للتعليم الإلكتروني بالجامعة.	51	9.8	112	21.5	163	31.3	1.28	متوسطة
3	امكانية توافر أجهزة حاسب آلي حديثة.	56	10.8	114	21.9	163	31.3	1.18	متوسطة
4	مدى توافر شبكات اتصال داخلية.	55	10.6	112	21.5	163	31.3	1.34	متوسطة
5	مدى توافر شبكات إنترنت ذات سرعة وسعة نطاق عالية.	53	10.2	99	19	163	31.3	1.35	متوسطة
6	الاتصال بشبكة الإنترنت متوفرة في قاعات الدراسة.	30	5.8	68	13.1	163	31.3	1.27	قليلة
7	الاتصال بشبكة الإنترنت متوفر في معامل الحاسب.	63	12.1	100	19.2	163	31.3	1.38	متوسطة
8	ارتباط نظام إدارة التعليم الإلكتروني بالأنظمة الأخرى.	84	16.2	147	28.3	163	31.3	1.16	متوسطة
9	البنية التحتية تسهل تأسيس نظام التعليم الإلكتروني.	124	23.8	148	28.5	163	31.3	1.22	كبيرة
10	توجد إمكانية لتصفح نظام التعليم الإلكتروني.	142	27.3	158	30.4	163	31.3	1.19	كبيرة
11	إمكانية التحديث والمراقبة لبيئة التعليم الإلكتروني.	88	16.9	141	27.1	163	31.3	1.16	متوسطة
12	امكانية وجود مكتبة إلكترونية مرتبطة بمراكز البحوث.	46	8.8	77	14.8	163	31.3	1.29	قليلة
13	تتوفر الحماية والأمان حال وجود نظام للتعليم الإلكتروني.	112	21.5	165	31.7	163	31.3	1.15	كبيرة
17	إمكانية توفير فصول افتراضية.	56	10.8	90	17.3	163	31.3	1.31	متوسطة
18	إمكانية توافر معامل افتراضية بالجامعة.	52	10	64	12.3	163	31.3	1.27	قليلة
19	إمكانية تسجيل المحاضرات والمحادثات.	79	15.2	122	23.5	163	31.3	1.36	متوسطة
21	إمكانية عمل مقررات إلكترونية.	80	15.4	123	23.7	163	31.3	1.35	متوسطة
26	امكانية استحداث نظام للتعليمات حال وجود مستخدمين.	111	21.3	120	23.1	163	31.3	1.18	متوسطة
28	توجد قاعدة بيانات لكل مقرر	111	21.3	136	26.2	163	31.3	1.29	متوسطة

متوسطة	1.24	2.98	15.6	81	18.5	96	30.4	158	22.7	118	12.9	67	للاتصال بأستاذ المقرر.	29
متوسطة	1.3	2.75	24	125	17.5	91	28.7	149	19	99	10.8	56	امكانية توفر الاتصال بأعضاء الدعم الفني بسهولة.	30
متوسطة	1.23	2.7	21.9	114	21.5	112	29	151	19	99	8.5	44	امكانية توفر فريق مساعد للصيانة والدعم الفني.	31
متوسطة	1.31	2.75	24	125	17.3	90	29.8	155	16.7	87	12.1	63	إمكانية وجود سياسة واضحة للملكية الفكرية.	32
متوسطة	1.25	2.77	20.6	107	20.2	108	31	161	17.5	91	10.8	56	يوجد نظام حوافز لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.	33
متوسطة	1.31	2.99	18.5	96	16.5	86	27.1	141	23.1	120	14.8	77	توافر كادر مؤهل يشمل خبراء في التقنية.	34
متوسطة	1.31	2.61	28.8	150	17.9	93	25.2	131	19	99	9	47	وجود برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.	35
متوسطة	1.34	2.76	23.5	122	21	109	24.6	128	17.9	93	13.1	68	امكانية وجود لائحة العقوبات لمخالف الضوابط الأخلاقية.	36
متوسطة	1.34	2.84	22.7	118	17.5	91	26.2	136	19.8	103	13.8	72	تشجع الجامعة البحوث في مجال التعليم الإلكتروني.	37
متوسطة	1.28	2.72	23.5	122	19.6	102	27.9	145	19.2	100	9.8	51	امكانية الاستعانة بمدرسين ذوي خبرة عالمية.	38
متوسطة	1.38	3.17	16.2	84	15.4	80	28.7	149	14.8	77	25	130	تتوفر اللوائح المسيرة للتعليم الإلكتروني.	40
متوسطة	1.31	3.1	16.2	84	14.2	74	30.6	159	20.8	108	18.3	95	تمثل عائقاً للتعليم الإلكتروني في حالة توفر إدارة التعليم الإلكتروني بالجامعة يمكن حدوث تغيرات إيجابية في البيئة التعليمية.	41
متوسطة	0.84	3											المتوسط العام لعبارات المحور	

والأمان بالنظام بصورة كافية) بمتوسط (3.6)، وعبارة (سهولة الوصول لنظام التعليم الإلكتروني من أي مكان وفي أي وقت بمتوسط (3.5).

- يتضح من الجدول أن معظم العبارات جاءت درجة توافرها متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة وفقاً لقيم متوسطاتها حيث تراوحت ما بين (3.37) حداً أعلى وبين (2.62) حداً أدنى، ويلاحظ أن كل القيم المذكورة تقع في فئة (متوسطة).

- جاءت استجابات أفراد العينة نحو عبارة (التكاليف المادية للاتصال بالإنترنت تمثل عائقاً أمام مستخدمي نظام التعليم الإلكتروني) بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.17)، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت له دراسة الزامل [50] حيث وجدت أن من أهم المشكلات التي تؤثر في تفاعل الطلاب مع التعليم الإلكتروني التكاليف المادية للاتصال بالإنترنت. كما كانت استجابة أفراد العينة نحو عبارة (قدرة نظام إدارة التعليم الإلكتروني بالجامعة في إحداث تغيرات إيجابية على البيئة التعليمية) بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.11)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ساكاموتو [51] ودراسة جوديسون [52]، حيث بينت أن استخدام التعلم الإلكتروني له تأثير

يتضح من الجدول (7) أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد عينة البحث نحو مدى توافر الإمكانيات المادية والبشرية والتنظيمية والتقنية اللازمة لتأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني، جاءت بدرجة (متوسطة)، حيث بلغ المتوسط العام لعبارات المحور الأول (3)، وقد أظهر التحليل الوصفي ما يلي:

- يلاحظ من الجدول أن الغالبية العظمى من عبارات المحور الأول كانت بدرجة (متوسطة)، حيث تراوحت متوسطات العبارات ما بين (2.84) حداً أعلى وبين (2.19) حداً أدنى. أي أن الوضع الحالي لتأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء والإمكانيات المادية والبشرية والتنظيمية والتقنية المتوفرة كانت بدرجة متوسطة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى حداثة عمادة التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى الأزداد المستمر لعدد كليات الجامعة، مما يشكل عبئاً كبيراً وتحدياً بالنسبة لإدارة التعليم الإلكتروني بالجامعة.

- يتضح من الجدول السابق أن العبارات التي نالت أعلى درجة للتوافر مقارنة بباقي عبارات المحور وفقاً لقيم متوسطاتها الحسابية هي على التوالي: عبارة، (الصفحة الرئيسية لنظام التعليم الإلكتروني مرتبطة بالبوابة الإلكترونية للجامعة) بمتوسط (3.63) وعبارة (تتوفر الحماية

- توافر خدمات الدعم الفني بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطات العبارات، والتي تمثل خدمات الدعم الفني على التوالي: حيث احتلت المرتبة السادسة عشرة من أصل 45 عبارة، عبارة (يتوفر منسقون مساعدون لدعم أعضاء التدريس والطلاب في كل كلية من الكليات) عبارة رقم 38 بمتوسط (3.01) حيث احتلت المرتبة التاسعة عشرة من أصل 41 عبارة، عبارة (توفر خطة دراسة المقرر معلومات الاتصال بأعضاء الدعم الفني بسهولة) عبارة رقم 29 بمتوسط (2.99) حيث احتلت المرتبة الحادية والعشرين، عبارة (يوجد فريق للصيانة والدعم الفني يمكن الاتصال بهم في أي وقت) عبارة رقم 30 بمتوسط (2.75) النتيجة تتفق ما توصلت له دراسة جورمان [53] حيث كان من أهم ما توصلت له ضعف الدعم الفني المقدم للمستخدمين في كليات الدراسة. وهذا قد يدل على أن ضعف خدمات الدعم الفني تمثل مشكلة عامة أمام التفعيل الأمثل لتكنولوجيا الاتصالات والتعلم الإلكتروني بالمؤسسات التعليمية.

- جاءت استجابات أفراد العينة نحو عبارتين لخدمات التدريب على نظام إدارة التعلم الإلكتروني بالجامعة بدرجة متوسطة، حيث بلغت متوسطاتها على التوالي: عبارة (وجود برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالكليات على استخدام النظام) بمتوسط (2.99) حيث احتلت المرتبة العشرين من أصل 41 عبارة، عبارة (الاستعانة بمدرسين ذوي خبرة عالمية في مجال التعلم الإلكتروني لعقد دورات تدريبية) بمتوسط (2.62) حيث احتلت مرتبة متأخرة جداً، مما يشير إلى أن خدمات التدريب على نظام إدارة التعلم الإلكتروني بالجامعة تحتاج إلى تحسين وتكثيف البرامج التدريبية المقدمة للمستفيدين. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من: الزامل [50]؛ يمانى [6]؛ جورمان [53]؛ جوديسون [52]؛ سانشيز- ألونسو [54]؛ آل بوسعيد وآل الشيعي [55]، والتي توصلت جميعها إلى أن ضعف إعداد وتطوير مهارات هيئة التدريس في مجال استخدام التقنية الحديثة والتعليم الإلكتروني يؤثر في تطبيق التعليم الإلكتروني بفعالية، وأن إحراز الجودة والتقدم في تطبيق التعليم الإلكتروني يتطلب تحسين مهارات المعلمين في استخدام التكنولوجيا، كما أكدت على ضرورة التدريب المكثف والدعم لتطوير وتنفيذ نظم إدارة التعلم الإلكتروني.

- جاءت استجابات أفراد العينة نحو العبارات المتعلقة بتوافر خدمات شبكات الاتصال والإنترنت يقع في فئة (متوسطة- قليلة) وفقاً لقيم متوسطاتها، حيث كانت على التوالي: عبارة (توافر شبكات اتصال داخلية) بمتوسط (2.73) حيث احتلت المرتبة الخامسة والثلاثين من أصل 41 عبارة، عبارة (خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت متوفرة في كافة معامل الحاسب الآلي) بمتوسط (2.68) حيث احتلت المرتبة الثامنة والثلاثين من أصل 41 عبارة، عبارة (توافر شبكات إنترنت ذات سرعة وسعة نطاق عالية) بمتوسط (2.63) حيث احتلت المرتبة الأربعين من أصل 41 عبارة، عبارة (خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت في الجامعة متوفرة في كافة القاعات الدراسية بمتوسط (2.19) حيث احتلت المرتبة الأخيرة.

وتشير القيم السابقة إلى أن خدمات الاتصال الداخلية وسرعة

الإنترنت في الكليات التي تم تطبيق أداة البحث عليها متوسطة، ويلاحظ أيضاً أن توافر خدمات شبكة الإنترنت وسرعته متوسطة في معامل الحاسب الآلي، وقليلة في القاعات الدراسية في كليات العينة. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت له دراسة جورمان [53] حيث وجدت الدراسة قلة توفر العناصر الضرورية لتبني واستخدام الاتصالات الإلكترونية والإنترنت مع قلة وجود البنية التحتية الملائمة، وضعف الدعم الفني وقلة الأجهزة المستخدمة.

- بالنظر إلى استجابات أفراد العينة نحو مدى توافر قاعات دراسية وتدريبية متطورة مناسبة للتعلم الإلكتروني بالجامعة، فقد كانت بدرجة متوسطة وفقاً لقيم متوسطاتها، حيث كانت على التوالي: عبارة (توافر قاعات دراسية متطورة مناسبة للتعلم الإلكتروني بالجامعة) بمتوسط (2.84)، وعبارة (توافر قاعات تدريبية متطورة مناسبة للتعلم الإلكتروني بالجامعة) بمتوسط (2.73)، بينما كان اتجاه العينة نحو مدى توافر (أجهزة حاسب آلي حديثة بأعداد كافية في معامل الحاسب الآلي) عبارة بمتوسط (2.96) أي أنها متوفرة بدرجة متوسطة.

- جاءت استجابات أفراد العينة نحو العبارات التي تمثل مدى توافر السياسات واللوائح التنظيمية لإدارة التعلم الإلكتروني بدرجة متوسطة حسب قيم متوسطاتها، حيث كانت على التوالي عبارة (يوجد سياسة محددة ومعلنة توضح طبيعة المحتوى المسموح بإدراجه ضمن النظام والمواد غير المسموح بإضافتها) عبارة بمتوسط (2.94)، عبارة (وضوح لائحة العقوبات لمخالف الأنظمة والضوابط الأخلاقية داخل النظام) بمتوسط (2.76)، عبارة (يوجد نظام حوافر لأعضاء هيئة التدريس والطلاب للمشاركة في استخدام النظام) بمتوسط (2.76)، عبارة (وجود اللوائح المتعلقة ببرامج التعليم الإلكتروني المانحة للدرجات العلمية) بمتوسط (2.72)، عبارة (وجود سياسة واضحة للملكية الفكرية وحقوق التأليف في النظام لكل المستخدمين) عبارة رقم 31 بمتوسط (2.71). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة من إلى أن بعض السياسات واللوائح التنظيمية لإدارة التعلم الإلكتروني يمكن أن تكون متوفرة بالجامعة ولكنها غير معلنة وغير معرف بها عند جميع الجهات المستفيدة، وهذا يؤكد أهمية التسويق والتعريف بسياسات وأهداف وأنظمة وخدمات إدارة التعليم الإلكتروني بالجامعة، وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة آل مزهر [56] حيث أوصت بضرورة وجود الدعم السياسي ووضع اللوائح والتشريعات والتنظيمات والسياسات والتمويل والإجراءات التي تدعم تطبيق التعليم الإلكتروني بالمؤسسات التعليمية.

- متوسط تشجيع الجامعات للبحث والدراسات في مجال التعليم الإلكتروني بلغ (2.85)، حيث تعتبر بدرجة متوسطة، ولكنها مقارنة بعبارات فقرات المحور الأول تعد منخفضة فقد احتلت المرتبة السابعة والعشرين من أصل 41 عبارة، مما يشير إلى أن تشجيع الجامعة للبحث والدراسات في مجال التعليم الإلكتروني ليس بالدرجة الكافية والمأمولة، وخاصة أن التعليم الإلكتروني أصبح اتجاهاً قوياً في تطوير التعليم العالي.

- العبارات المتعلقة بمدى جاهزية الجامعة لتأسيس نظام للتعليم الإلكتروني وهي (توافر معامل افتراضية بالجامعة) بمتوسط (2.56)،

ثانياً: الإجابة عن الثاني:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مدى توافر الإمكانيات المادية والبشرية والتنظيمية والتقنية اللازمة لإدارة التعليم الإلكتروني تعزى إلى متغير المشاركة في الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني.

عبارة (وجود مكتبة إلكترونية مرتبطة بمراكز البحوث المحلية والعالمية) عبارة رقم 12 بمتوسط (2.51)، عبارة (خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت في الجامعة متوفرة في كافة القاعات الدراسية) بمتوسط (2.19)، ويلاحظ أن القيم المذكورة تقع في الفئة (قليلة). نالت أقل درجة للتوافر مقارنة بباقي عبارات المحور وفقاً لقيم متوسطاتها الحسابية.

جدول 7

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المشاركة في الدورات التدريبية

المحاور	المشاركة في الدورات التدريبية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
نعم	215	150.87	34.92	8.59	دالة عند 0.01	
لا	305	123.81	35.97			

يتضح من الجدول ما يلي:

تقوم عليه إدارة متميزة لتقنيات التعليم الإلكتروني. الأهداف الاستراتيجية:
- الاستفادة من إمكانيات البنية التحتية وشبكات الاتصال والإنترنت اللازمة لإيصال خدمات التعليم الإلكتروني بالجامعة.
- التسويق الجيد للتعليم الإلكتروني للتعريف بفوائده ومميزاته وبالخدمات التي يقدمها، لتثقيف المجتمع والجامعة.
- إشراك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في تخطيط وتطوير التعلم الإلكتروني بالجامعة.
- تنمية مهارات تقنيات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- استحداث فرص الالتحاق ببرامج الدراسات العليا من خلال تطبيقات التعلم الإلكتروني.
- توفير بيئة أكاديمية معرفية تتناسب مع النمو المضطرب للمعرفة والمعلومات.
التحليل الرباعي (SWOT Analysis) للوضع الحالي لإمكانيات تأسيس إدارة للتعلم الإلكتروني بجامعة شقراء
(أ) تحليل البيئة الداخلية:
- نقاط القوة
• يتوفر لدى جامعة شقراء إمكانيات مادية وبشرية تمكنها من تأسيس نظام للتعليم الإلكتروني.
• إن من أهداف جامعة شقراء الاستراتيجية هي تفعيل ونشر التقنية وصولاً إلى مجتمع المعرفة.
• مدينة جامعية ذات موقع متميز، يساعد على توفير بيئة تقنية فاعلة يتوافر فيها بنية تحتية أساسية تساعد على تحقيق أهداف التعلم الإلكتروني بالجامعة بكفاءة وفعالية.
• يمكن للجامعة بسهولة امتلاك نظام (البلاك بورد) وهو نظام مجاني وسهل الاستخدام، مما يسهم في نشر وتفعيل التعلم الإلكتروني لدى جميع منسوبي الجامعة.
• يمكن في ضوء إمكانيات الجامعة الحالية استحداث نظام إدارة التعلم الإلكتروني.
• يمكن تأسيس صفحة رئيسية لنظام التعلم الإلكتروني بجامعة شقراء مرتبطة بالبوابة الإلكترونية للجامعة، مما يسهل تفعيل التعلم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب وفي نفس الوقت الاستفادة من الخدمات الإلكترونية الأخرى التي يقدمها موقع الجامعة

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات من التحقوا بالدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني ومن لم يلتحقوا بهذه الدورات في المحور الأول الوضع الحالي لإمكانية تأسيس إدارة التعلم الإلكتروني بجامعة شقراء) لصالح من التحقوا بهذه الدورات. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن:
- أفراد العينة الذين التحقوا بأي نوع من التدريب (برنامج تدريبي، ورشة عمل، برنامج إرشادي أو توجيهي) في مجال التعليم الإلكتروني، كانوا أكثر دراية وإلمام بالإمكانيات والخدمات المادية والبشرية والتنظيمية والتقنية المتوفرة ممن لم يحصل على التدريب من أفراد العينة، مما يشير إلى أهمية التدريب للجهات المستفيدة على كيفية تفعيل الأتمثل للتعليم الإلكتروني وكيفية الاستفادة من كل الإمكانيات المتوفرة، وهذه النتيجة أيضاً تتفق مع دراسة كل من: الزامل [50]؛ يمانى [6]؛ جورمان [53]؛ جوديسون [52]؛ سانشيز- أونسو [54]؛ آل بوسعيد وآل الشبيحي [55]، والتي توصلت جميعها إلى أن ضعف إعداد وتطوير مهارات هيئة التدريس في مجال استخدام التقنية الحديثة والتعليم الإلكتروني يؤثر في تطبيق التعليم الإلكتروني بفعالية، وأن إحراز الجودة والتقدم في تطبيق التعليم الإلكتروني يتطلب تحسين مهارات المعلمين في استخدام التكنولوجيا، كما أكدت على ضرورة التدريب المكثف والدعم لتطوير وتنفيذ نظم إدارة التعليم الإلكتروني.
- يلاحظ من خلال القيم الموجودة بالجدول أن أكثر من نصف عينة البحث لم تحصل على أي نوع من التدريب على كيفية تفعيل التعليم الإلكتروني، حيث بلغ عدد من لم يلتحق بأي نوع من البرامج التدريبية (305) أفرداً من أصل (520) فرداً، مقابل (215) فرداً التحقوا بدورات تدريبية، وهذا يشير إلى الحاجة الكبيرة لتحسين وتكثيف البرامج التدريبية المقدمة في مجال التعليم الإلكتروني بالجامعة.
رؤية مقترحة لتطوير إدارة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء
يمكن عرض الرؤية المقترحة وفقاً للعناصر التالية:
الرؤية:
تأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء، بما يمكنها من تحقيق التميز والقدرة على المنافسة في مجال التعليم الإلكتروني في البيئة المحلية والعالمية.
الرسالة:
تفعيل الإمكانيات الحالية بجامعة شقراء التفعيل الأتمثل لتأسيس نظام

رؤية مقترحة لتأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء

الإلكتروني.

• في ضوء الامكانيات البشرية للجامعة من أعضاء هيئة التدريس يمكن دعم نظام التعليم الإلكتروني بالجامعة باللغتين العربية والإنجليزية، مما يسهم في نشر وتفعيل التعليم الإلكتروني لدى جميع أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

نقاط الضعف weaknesses

* المركزية في إدارة الجامعة واقتصارها على مركز العمادة في مدينة شقراء، حيث يؤدي إلى زيادة العبء في اعتماد جميع الكليات التابعة للجامعة في محافظات شمال غرب الرياض بدءاً بالمزاحمية وانتهاءً بعفيف مما يؤثر على الخدمات المزمع تقديمها حال تنفيذ نظام التعليم الإلكتروني من (تدريب، دعم فني، توفير أجهزة، المتابعة.....).

* المقاومة المتوقعة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب لنظام التعليم الإلكتروني.

* ضعف كفاية وفاعلية البرامج التدريبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، حيث إن أكثر من نصف عينة البحث (305) من أصل (520) فرداً لم يتلق أي نوع من التدريب على استخدام التعلم الإلكتروني وتفعيله بالشكل الأمثل.

* نقص المهارات التقنية للتعلم الإلكتروني لدى بعض أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة.

* ضعف ونقص في شبكات الاتصال والإنترنت في جميع الكليات التابعة لجامعة شقراء.

* ضعف كفاية وفاعلية برامج الدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

* ضعف تشجيع الأبحاث والدراسات والمشروعات في مجال التعليم الإلكتروني.

* ضعف إشراك أعضاء هيئة التدريس والطلاب في تخطيط وتطوير التعليم الإلكتروني بالجامعة.

* ضعف التعريف بالقواعد التنظيمية وأهداف ولوائح التعليم الإلكتروني بالجامعة.

* ضعف جاهزية العمادة لتوفير نظاماً متكاملًا للتعليم الإلكتروني.

* غياب جود نظام لتفعيل الفصول الافتراضية من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

* من المتوقع جداً ضعف مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى عدد كبير أعضاء هيئة التدريس.

* عدم وجود برنامج للتعليم عن بعد لمرحلة الدراسات العليا والتعليم المستمر بالجامعة.

* الخوف من اقتصار معظم أعضاء هيئة التدريس على إدراج المحاضرات والحضور والغياب، دون الاستفادة من جميع إمكانيات النظام مما يؤدي إلى هدر للوقت والمال والجهد.

* الخوف من عدم تمكن البعض من أعضاء هيئة التدريس من إدارته للمقرر، الأمر الذي بدوره يؤدي لوجود بعض المشكلات/ المعوقات وثيقة الصلة بالفاعلية التعليمية (المرتبطة بالتعلم).

* ضعف إلمام أعضاء هيئة التدريس بطبيعة الوسائط المتعددة وحجمها، الأمر الذي يؤدي إلى وجود بعض المشكلات/ المعوقات

سعود الرويلي

المرتبطة بالتقنية، مثل: (سعة تدفق المعلومات Bandwidth بالتعلم، حجم الملف، جودة المنتج).

* الخوف من غياب برامج مساعدة مالية مكافئة لتلك التي يتلقاها طلاب الحرم الجامعي.

* الخوف من توفر أي منح دراسية للطلاب الذين يتعلمون عبر الشبكة.

* صعوبة توافر منتدي أعضاء هيئة التدريس المتفرقين جغرافياً للتواصل وتبادل الأفكار من أجل تحسين تعليمهم المباشر على الإنترنت.

* الخوف الذي ينتاب بعض الموظفين الذين ينخرطون في برامج تدريبية أو مقررات تطويرية مباشرة على الإنترنت في أوقاتهم الخاصة من عدم تلقي تعويضات أو العلاوات أو المكافآت.

* الخوف الذي ينتاب بعض أعضاء هيئة التدريس من عدم تلقي أي نوع من الحوافز لتصميمه المقررات الإلكترونية.

تحليل البيئة الخارجية:

في التغيير السريع والانفجار المعرفي الذي تشهده مؤسسات التعليم العالي محلياً وعالمياً وأوضحت نتائج التحليل البيئي أن إدارة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء أمامها العديد من الفرص المتاحة والتي يمكن الاستفادة منها في تحقيق غاياتها وأهدافها الاستراتيجية، كما أن هناك مجموعة من التهديدات المحتملة والتي لا بد على إدارة التعليم الإلكتروني بالجامعة أن تأخذها بعين الاعتبار. وتجد لها الحلول حتى لا تقف أمام تحقيقها لرسالتها وغاياتها.

الفرص المتاحة:

* الاهتمام المحلي والإقليمي والعالمي بأهمية توظيف التعليم الإلكتروني ووسائل الاتصال والتكنولوجيا منظومة العملية التعليمية.

* الدعم المؤسسي والتنظيمي والمالي من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لتفعيل تطبيقات التقنية والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية.

* إنشاء المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد لدعم العملية التعليمية دون قيود للزمان أو المكان، وتوفير عمادة خاصة بالتعليم الإلكتروني.

* الزيادة في الطلب الاجتماعي على التعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

* إمكانية طرح برامج التعلم عن بعد (غير المجانية) لاغتنام الفرصة لزيادة موارد التعليم الإلكتروني بالجامعة عن طريق جذب الطلاب القادرين.

التهديدات المحتملة:

التباعد المكاني الموجود بين كليات جامعة شقراء، حيث إنها تنتشر في كل من المزاحمية - شقراء - حريملاء - ثادق والمحمل - ساجر - الداودي - عفيف، مما يزيد الضغط على الإمكانيات والموارد المتاحة ويؤثر في الخدمات المقدمة.

* زيادة التوسع في عدد الكليات التابعة لجامعة شقراء في جميع المحافظات التابعة للجامعة حيث وصل عددها إلى أكثر من (24) كلية، مما يزيد العبء على إدارة التعليم الإلكتروني بالجامعة لتقديم

- الخدمات بنفس الدرجة والنوعية لكل كلية.
- * الزيادة المستمرة في أعداد الطلاب المتحقين بالجامعة، مما يزيد أيضاً من الضغط على الإمكانيات والموارد المتاحة ويؤثر سلباً في الخدمات المقدمة للطلاب.
- * الجمود ومقاومة التغيير من بعض أعضاء هيئة التدريس والطلاب مما يمثل عائقاً لتطبيق التعليم الإلكتروني بصورة فعالة.
- * عدم التناسب بين أعداد الطلاب وأعداد أعضاء هيئة التدريس الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الأعباء على عضو هيئة التدريس مما يؤثر في فاعلية عضو هيئة التدريس في تطبيق التعليم الإلكتروني بالشكل الأمثل.
- * جمود المقررات الدراسية وعدم تحديثها في إطار الحركة المتسارعة في مجال العلوم الحديثة والتطور السريع للتكنولوجيا.
- * عدم توافر المعرفة السابقة لدى الطلاب القادمين من مرحلة التعليم الثانوي حول استخدام الحاسب الآلي وبرامجه والمهارات والخبرات اللازمة للتعامل معه.
- * قلة الخبراء والمتخصصين في مجال التعليم الإلكتروني محلياً مما يشكل عبئاً مادياً في الاعتماد على الخبرات الأجنبية في هذا المجال.
- ثالثاً: آليات تنفيذ الرؤية المقترحة:
- في هذه المرحلة سيتم عرض الآليات التي تساعد على تنفيذ الرؤية المقترحة لتأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء على النحو التالي:
- الخطوة الأولى: إنشاء مركز للتعليم الإلكتروني عن بعد بجامعة شقراء: ويكون هذا المركز تحت مظلة عمادة تقنية المعلومات والتعليم الإلكتروني لتكون مهمته الأساسية مساعدة المجتمع الأكاديمي في الجامعة من الاستفادة من تقنيات التعليم لتطوير العملية التعليمية لتكون مهمته الأولى:
- زيادة وعي المجتمع الأكاديمي بأهمية وقدرة التقنية الحديثة والتعليم الإلكتروني في تطوير عملية التدريس والتعلم.
- السعي للحصول على الاعتراف الأكاديمي لبرامج التعليم عن بعد.
- المساعدة في تطوير وتقديم مقررات إلكترونية ذات جودة عالية.
- التأكيد على الجودة النوعية والنواحي التربوية في الأنشطة المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.
- تشجيع البحث العلمي والتطوير في مجال التعليم الإلكتروني وتطبيقاته في الجامعة.
- إنشاء عمادة التعليم عن بعد وبناء مستلزماتها، لتكون بمثابة جامعة مصغرة، تعنى بإدارة هذه المنظومة التعليمية وتسييرها.
- مساعدة الجامعة على إنشاء برامج تعلم عن بعد.
- وضع المعايير الفنية والنظامية لتطبيقات التعلم الإلكتروني على مستوى الجامعة.
- التنسيق بين كليات الجامعة وأقسامها فيما يتعلق بخطط وبرامج التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
- الإشراف على أنظمة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة.
- تعزيز التعاون مع الجهات ذات العلاقة بالتعليم الإلكتروني والتعليم
- عن بعد داخلياً وخارجياً بما يتناسب مع أهداف العمادة.
- الاستفادة من الخدمات المساندة التي يقدمها المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
- الاستفادة من نظام جسور لإدارة التعليم الإلكتروني.
- عمل اتفاقيات تعاون مع بعض الجامعات الغربية المعتمدة أكاديمياً في مجال التعليم عن بعد.
- التسويق الجيد لبرامج التعليم الإلكتروني لدى المتحقين الجدد بنظام التعلم من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن طريق عقد اللقاءات والندوات والإجابة عن استفساراتهم.
- إنشاء وحدات أو مراكز للتعليم الإلكتروني في كل محافظة تكون مسئولة عن التعليم الإلكتروني بكلية جامعة شقراء.
- تطبيق مفهوم الجودة بما يتناسب مع المقاييس العالمية.
- الخطوة الثانية: وضع خطة استراتيجية لبرامج التعليم الإلكتروني في الجامعة:
- اعتماد التعليم عن بعد الذي يعد خياراً استراتيجياً للجامعة.
- رصد ميزانية سنوية بقيمة خمسين مليون ريال على الأقل.
- تحديد الرؤية والرسالة والأهداف للتعليم عن بعد.
- إعداد اللوائح والقواعد المنظمة للتعليم عن بعد، إدارياً وعلمياً ومالياً.
- صدور قرارات إدارية تلزم عضو هيئة التدريس بتفعيل التعلم الإلكتروني بالشكل الأمثل الذي يتناسب مع طبيعة المقررات التي يدرسها.
- جعل تفعيل تطبيقات التعليم الإلكتروني تدخل في تقويم الأداء الوظيفي لعضو هيئة التدريس.
- جعل تفعيل تطبيقات التعلم الإلكتروني تدخل ضمن درجات التقويم للطلاب.
- وضع سياسات ملزمة للحضور الإلكتروني للطلاب من خلال خطة دراسة المقرر الإلكتروني.
- الخطوة الثالثة: تأسيس البنية التحتية للتعليم عن بعد بالجامعة وفروعها:
- إيجاد بيئة مناسبة لتعزيز تطبيقات التعليم الإلكتروني.
- إنشاء بوابة إلكترونية، تحتوى على:
- سجل نتائج الاختبارات.
- منتدى الطلاب للحوار العلمي.
- تأمين الأجهزة الإلكترونية.
- القبول والتسجيل الإلكتروني.
- المكتبة الإلكترونية.
- إيجاد أدلة إرشادية لنشر ثقافة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وزيادة مهارات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في هذا المجال.
- تطبيق الأساليب التقنية المتنوعة للتعليم كالصورة والصوت والفيديو والمواد التفاعلية.
- توفير أنظمة التعليم عن بعد (LMS) والقنوات الفضائية والإنترنت.
- توفير أنظمة التفاعل مع الطلاب مثل الفصل الافتراضي والمنتديات الإلكترونية.

رؤية مقترحة لتأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني بجامعة شقراء

سعود الرويلي

التطبيق متسلحاً باللامركزية؛ لتوسع النطاق الجغرافي للجامعة والذي يبلغ ثمان محافظات ومركز، وأيضاً بالتشاركية حيث من الضروري أن يسهم في إنجاح هذا النظام كل من له صلة بالعملية التعليمية بالجامعة من رأس الهرم وحتى قاعدته، كما يجب أن يكون النظام التدريجي أسلوباً ومنهجاً في تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعة على ثلاثة مستويات (التعليم الإلكتروني الداعم- التعليم الإلكتروني المدمج - التعليم الإلكتروني الكامل) على أن يعتبر تطبيق التعليم الإلكتروني بالمستوى الداعم ملزماً لكل المقررات في الجامعة دون استثناء، ثم يتم تطبيق التعليم الإلكتروني المدمج والتعليم الإلكتروني الكامل في مقررات أو برامج بناء على اختيار القسم وبموافقة الكلية، وللجامعة ممثلة بإدارتها أو العمادة طلب تطبيق المستويين المدمج والكامل بالشكل والكم الذي تراه مناسباً.

كما يجب أن تتسلح الإدارة المقترحة بقناعة أهمية الدور الاجتماعي للجامعة وخدماتها الممتدة خارج أسوارها، يضاف إلى ذلك الاهتمام ببعدى المحلية والعالمية وذلك عن طريق توفير قنوات اتصال مع الجامعات ومراكز البحوث المحلية وتفعيل الشراكة مع الجامعات العالمية في مجال التعليم الإلكتروني، هذا بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بالتسويق الجيد للتعليم الإلكتروني لتنقيف المجتمع والجامعة بأهمية هذا النمط من التعليم.

والله الموفق والمستعان

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] إسماعيل، الغريب زاهر (2009م). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة. القاهرة: عالم الكتاب.
- [3] العور، منصور (2011م). الجودة في الجامعات الإلكترونية. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، المقام في الرياض، في الفترة 18- 21 ربيع الأول 1432هـ.
- [4] المرغبي، السيد شحاته (2007). اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، المدينة المنورة، مكتبة دار الزمان.
- [5] أبو عمه عبد الرحمن بن محمد (2003م). المركز الوطني لتطوير التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني في التعليم العالي. تقرير رقم 007/1424هـ. الرياض: وزارة التعليم العالي.
- [6] يمانى، هناء عبد الرحيم محمد (2006م). التعلم الإلكتروني لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم العالي السعودي في ضوء متطلبات عصر تقانة المعلومات. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- [7] العساف، صالح بن حمد (2000م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط2). الرياض: مكتبة العبيكان.
- [8] الملاح، محمد عبد الكريم (2010م). الأسس التربوية لتقنيات التعليم الإلكتروني. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- [10] الحلفاوي، وليد بن سالم (2006م). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات. الأردن: دار الفكر.

- التوسع في إنشاء المعامل والقاعات الدراسية والتدريبية المناسبة لتطبيق التعليم الإلكتروني بشكل فعال.
- صيانة القاعات والمعامل والورش ومدتها بالاحتياجات من المعدات والأجهزة والمواد اللازمة.
- توفير معامل محاكاة للتخصصات العلمية.
- توفير معامل افتراضية خاصة باللغات والترجمة.
- الخطوة الرابعة: التدريب والدعم الفني:
- توفير التدريب المناسب لتمكين أعضاء هيئة التدريس من تنفيذ مهامهم المتعلقة بتقويم الطلاب ورصد النتائج والتعامل مع نظام إدارة التعليم LMS بالجامعة.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على إعداد المقررات الدراسية وتمييزتها للصياغة الإلكترونية، وتدريبهم على إلقاء المحاضرات عن بعد وأساليب التواصل مع الطلاب.
- تدريب الموظفين والموظفات على حسن إدارة منظومة التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، والطريقة الصحيحة للتعامل معها بكفاءة عالية لخدمة الطلاب.
- توفير الدعم الفني والبشرى لأعضاء هيئة التدريس في مجال تنمية مهاراتهم التقنية.
- تطوير مقررات الجامعة بشكل إلكتروني.
- تقديم المشورة والدعم الفني لتطوير مواقع تعليمية لأعضاء هيئة التدريس.
- توفير بيئة تحفز على التواصل الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- إيجاد حوافز للمتميزين في التعليم الإلكتروني من أعضاء هيئة التدريس.
- السعي إلى توفير المساند الأكاديمي (Tutor) لمساعدة عضو هيئة التدريس على العبء الأكاديمي.
- متابعة التطورات الفنية وتحديث الأنظمة المستخدمة في التعليم الإلكتروني.
- تبني المواصفات والمعايير العالمية الملائمة في مجال التعليم الإلكتروني.
- استخدام أحدث التقنية والوسائل في عملية التدريب والدعم الفني.
- زيادة خدمات الدعم الفني والتقني على مدار الساعة لجميع الجهات المستفيدة.
- أما وقد انتهى الباحث من تقديم رؤيته التربوية الاستراتيجية لتأسيس إدارة للتعليم الإلكتروني في جامعة شقراء مستعيناً بالدراسة الميدانية لرصد أهم الامكانيات المتاحة بالجامعة، ثم بأسلوب التحليل الرباعي لتحليل البيئة الداخلية والخارجية لجامعة شقراء، فقد حان الوقت بالفعل بما لا يدع مجالاً للانتظار في البدء باستحداث نظام للتعليم الإلكتروني بالجامعة عن طريق إدارة تقوم عليه تخطيطاً وتنظيماً وتنفيذاً وتوجيهاً ومتابعة ورقابة وتقويماً؛ فكافة الاجراءات – إن وجدت – وحدها لا تكفي دون إدارة فعالة وذكية.
- وبناءً على ذلك فقد حان الوقت لارتداد عالم التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء مستعينين بالله، ثم بالرؤية التي قدمها البحث لتكون نقطة انطلاق الجامعة في العالم الرقمي الافتراضي، على أن يكون

- [11] زيتون، حسن حسين (2005م). التعلم الإلكتروني المفهوم- القضايا- التطبيق- التقييم. الرياض: الدار الصوتية للنشر والتوزيع.
- [14] الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (2008م). استخدام الحاسب الآلي في التعليم. ط4. الرياض: شبكة البيانات، مكتبة تربية الغد.
- [15] الحربي، محمد صنت صالح (2008م). التعليم الإلكتروني (المفهوم والأنواع وطرق التوظيف في التدريس). ورقة عمل مقدمة للقاء الأول لمشرفي التعليم الإلكتروني بالقصيم، الفترة من 10- 12 / 1 / 1429هـ.
- [16] الرافعي، عمر بن عبد الله (2003م). الدراسة الإلكترونية الحل في.... (المخلوط). مجلة المعرفة، 91، ديسمبر 2003م، 78- 84.
- [17] الراضي، أحمد علي (2010م). التعليم الإلكتروني. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- [18] الباز، جمال محمد قاسم (2002م). التعريف بالإنترنت والوسائل الإلكترونية المختلفة واستخداماتها في العملية التعليمية وتكنولوجيا المعلومات. ندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- [19] العمري، علاء الدين (2002م). التعليم عن بعد باستخدام الإنترنت، مجلة المعرفة، 91، 1- 8.
- [24] الفيومي، نبيل (2003م). التعليم الإلكتروني في الأردن: خيار استراتيجي لتحقيق الرؤية الوطنية التحديات، الإنجازات، وآفاق المستقبل. الندوة الإقليمية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم الإلكتروني، الاتحاد الدولي للاتصالات ITU، تموز 2003، دمشق.
- [25] خميس، محمد عطية (2003م). منتجات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الحكمة.
- [26] درويش، إيهاب (2009م). التعليم الإلكتروني مميزات- مبرراته- متطلباته- إمكانية تطبيقه. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- [28] الخان، بدر الهدى (2005م). استراتيجيات التعلم الإلكتروني. ترجمة علي الموسوي، سالم الوائلي، منى التيجي. حلب: شعاع للنشر والعلوم.
- [29] عبد العاطي، حسن البائع (2008م). التعلم القائم على الإنترنت ما له وما عليه. مجلة المعلوماتية، 20، 5- 8.
- [30] العمري، عبد الله سعد (2010م). مشروع تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في مجال بناء المقررات الإلكترونية في ضوء الجودة الشاملة. حقيبة تدريبية في الفترة 24- 28 / 5 / 1431هـ، جامعة الملك خالد.
- [31] زين الدين، محمد محمود (2005م). تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات في منظومة التعلم عبر الشبكات. تحرير محمد عبد الحميد. القاهرة: عالم الكتاب.
- [32] عزمي، نبيل جاد (2006م). كفايات المعلم وفقاً لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد. المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد، مسقط، في الفترة 37- 39 مارس.
- [33] الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (2007م). متطلبات التعليم الإلكتروني. بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني... آفاق وتحديات، في الفترة 17- 19 مارس 2007م.
- [34] الشهراني، ناصر بن عبد الله (2009م). مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم مناهج وطرق تدريس، جامعة أم القرى.
- [37] الربيعي، السيد محمود والجندى، عادل ودسوقي، أحمد والجبيري، عبد العزيز (2004م). التعليم عن بعد وتقنياته في الألفية الثالثة. الرياض: مكتبة الملك فهد.
- [48] العوهلي، محمد بن عبد العزيز (2008). النجاح المشترك هدف، تقرير صدر عن العلاقات العامة والإعلام بالمركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بمناسبة انعقاد حلقة النقاش الخامسة، المدينة المنورة في الفترة من 21 إلى 23 / 5 / 1429 .
- [50] الزامل، زكريا عبد الله (2005م). تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في بعض مؤسسات التعليم العالي بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطالب. دراسة غير منشورة، قسم تقنية الحاسب، الكلية التقنية بالرياض.
- [56] آل مظهر، سعيد محمد (2006م). إدارة التعليم الإلكتروني في التعليم العام بالملكة العربية السعودية (نموذج تنظيمي مقترح). رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم إدارة تعليم عام، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- [57] عبد المجيد، حذيفة مازن (2008م). تطوير وتقييم نظام التعليم الإلكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية والحاسوبية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم نظم المعلومات الإدارية، الأكاديمية العربية في الدنمارك.
- ب. المراجع الأجنبية
- [2] Bates, A. W. Toney Sangra, Albert (2011). Managing technology in higher education(Strategies for transformation and learning, Jossey- Bass: Awilley Imprint.
- [9] Yacovelli, Steven R (2005). will they it or use it? The development and use of an instrument to measure adult learners perceived levels of computer competence, attitudes toward computers, and attitudes toward e-learning within a corporate environment. Pj. D. thesis, Nova Southesatern University, USA.
- [12] Randolph, Jones (2003). A recommendation for managing the predicted growth in college enrollment at a time of adverse economic conditions. Ph. D. thesis, Morgan State University.
- [13] Dietinger, Thomas (2003). Aspects of e- learning Environments. PhD thesis, Graz University of Technology, Australia.

- [43] Monteith, M. & Smith, J. (2001). Learning in Virtual campus: The Pedagogical implications of students' experiences. IETI, 38 (2): 119- 127.
- [44] Cornford, I.R. (2002). Reflective teaching: Empirical research Findings and some implications for teacher education. Journal of Vocational education and Training, 54 (2), 219- 235.
- [45] Bennett, R. (2001). Lecturers' attitudes towards new teaching methods. The International Journal of Management Education, 2 (1): 43- 58.
- [46] Vieira, F. (2002). Pedagogic quality at higher education: What teachers and students think. Quality in higher education, 8(3).
- [47] Rolfe, G. (2002). Reflective practice: where now?. Nurse Educational in Practice, 2: 21- 29.
- [49] website: <http://www.ksu.sa.edu>
- [51] Sakamoto, Takashi(2002). E. Tivities: The key to active online learning, London , Francis.
- [52] Goodison, Tony(2001). The implementations of E. learning in higher education in United Kingdom: The Road Ahead. Higher Education in Europe, 26(2).
- [53] Gorman, Paul Joseph(1999). The leaders role in the adoption and utilization of electronic communications and the Internet off- campus college faculty. Ed. D. university of Mennesota.
- [54] Sanchez- Alonso, S.(2002). The use of e learning course management systems to support learning system strategies and to improve self- regulated learning , unpublished Master, The George Washington university, U. S. A.
- [55] All- Busaidi , Kamala & All- shiha, Hafedh (2011). Key factors to instructors satisfaction of learning management systems in blended learning, unpublished study, Sultan Qaboos university.
- [20] Patrick, J. Fahy (2004). Media characteristics and online learning technology. In T. Anderson & F. Elloumi (Eds.), Theory and Practice of Online Learning, Athabasca University, Available at: http://cde.Athabasca.ca/online_book.
- [21] Moti, Frank; Nurit, Reich & Keith, Humphreys (2003). Respecting the human needs of students in the development of e- learning. Journal of Computers & Education, (40), 57- 70.
- [22] Hill, Janette. R. (2002). Overcoming obstacles and creating connections: Community building in Web- based learning environments. Journal of Company in Higher Education, (14) 1, 67- 86.
- [23] Denise, L. Land (2002). Experiencing the online environment. USDLA Journal, 16 (2), 66- 70, Available at <http://www.usdla.org/htm/journal/Feb02Issue/index.htm> l.
- [27] Boettcher, J.V; Kumar, M.S. (2000). The other infrastructure: Distance education's digital plant. Syllabus Magazine, 13 (10).
- [35] Michel, Simonson & Tamara, Bauck (2003). Distance education policy issues: Statewide perspectives. In M. G. Moore & W. G.
- [36] Jung, I. (2003). Online education for adult learners in south Korea. Educational Technology, (3) 43, 9- 16.
- [38] Salmon, G. (2004). E- moderating: the key to teaching and learning online. 2nd Ed. London: Taylor & Francis.
- [39] Barker, P. (2002). On being an online tutor. IETI, 39 (1), 3- 13.
- [40] Bennett, S. & s. Marsh (2002). Are we expecting online tutors to run before they can walk? Innovations in Education and Teaching International, 39 (1): 14- 20.
- [41] Bygholm, A. (200). Understanding communication in text-based systems. In B. Fibiger, Learning in Virtual Environments. Frederiksberg: Samsfundslitteratur.
- [42] Wood, D. & Wood, H. (1996). Vygotsky, tutoring & learning. Oxford Review of Education, 22 (1): 5- 15.

A SUGGESTED VISION TO ESTABLISH AN ADMINISTRATION OF ELECTRONIC LEARNING IN SHAQRAA UNIVERSITY

SAUD A. B. ALROWAILY

Shaqraa University

***ABSTRACT_** The current research aimed to introduce an attempt of a suggested vision to establish an administration of Electronic Learning in Shaqraa University, The research has been used the descriptive analytical method to monitor the current status of the system electronic Learning in Shaqraa University through the available literature in this regard, and through analyzing the internal and external environment, strengths, weaknesses, threats and opportunities. The research included a theoretical framework in which the electronic learning concept, functions, components and management of electronic learning are treated, and another field framework which a questionnaire applied in a sample of (520) faculty-staff members in fifteen theoretical and practical Faculty in Shaqraa University, The research has found out that the University of Shaqraa has not a management of E-learning, in spite of it has the initial potential, material and human, that help to make it happen. The research providing the features vision of the founding of the administration of E-learning Shaqraa University included the establishment of a distance electronic learning center at the university, developing a strategic plan for electronic system, establishing an electronic learning infrastructure and, finally training and technical support.*

Key word: *suggested vision, administration of Electronic Learning, Shaqraa University.*